



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



كلية الآداب واللغات والفنون

قسم اللغة العربية

تعليمية النص الأدبي في المدرسة الجزائرية

كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط أنموذجا

مذكرة لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي تخصص: لسانيات عامة

إشراف الدكتور:

• أ.د. عبد القادر رابحي

من إعداد الطالبتين:

• الغصير أمينة راضية

• عبداللاوي حياة سهيلة

لجنة المناقشة

أ.د. عباس محمد	رئيسا
أ.د. عبد القادر رابحي	مشرفا
أ.د. معمر زروقي	مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022



شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى: ﴿وَلئن شكرتم لأزيدنكم﴾.. الآية 7 من سورة ابراهيم

أولا وقبل كل شيء نشكر الله عزّ وجل الذي وفقنا في إتمام هذا العمل، والذي ألهمنا الصحة والعافية والعزيمة.

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف "رابحي عبد القادر، على كل ما قدمه لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة.

كما نشكر جميع من ساعدنا في إتمام هذا العمل من قريب أو من بعيد وتكرم علينا بالكلمة الطيبة نقول لكم جزاكم الله ألف خير وشكرا.



إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع:

إلى أبي وأمي حفظهما الله وأطال الله في عمريهما.

إلى أخواتي وعائلتي كبيرا وصغيرا .

إلى أستاذي المحترم "رابحي عبد القادر".

إلى كل أصدقائي ومن كانوا برفقتي طوال دراستي.

إلى كل من ساهم في تلقيني ولو بحرف في حياتي الدراسية.

إلى كل طالب علم يسعى لكسب المعرفة وتزويد رصيده المعرفي العلمي .

حياة سهلة





إهداء

* إلى من قال فيهما تعالى: " وقضى ربك ألا

تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا"

• إلى من أبصرت بها الطريق، إلى من جعلت صدرها مسكنا
لي، إلى من تقف الكلمات عاجزة أمام عطائها أُمي الغالية
أطال الله في عمرها.

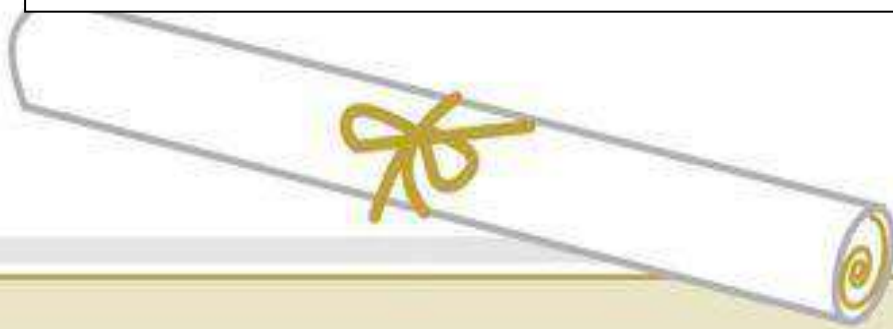
• إلى حبيبي وسندي في الحياة أبي أطال الله في عمره.

• إلى أعز ما أملك أخواتي وإخوتي حفظهم الله لي.

• إلى أستاذي المحترم رابحي عبد القادر أطال الله في عمره.

• إلى من أحبهم قلبي رفيقاتي الغاليات.

أمنية راضية



مقدمة

أثبتت الدراسات والتجارب التعليمية أن بداية التقدم الحقيقي لأي مجتمع هي التعليم، فقد أصبح التعليم الهدف الأساسي لبناء الإنسان يسعى إلى تقوية الصلة بين المدرسة والتلاميذ والمعلمين، لهذا اهتمت الكثير من الدول بتطوير نظام التعليم لأنه الركيزة الأساسية للتقدم والتطور، فهو عملية تيسير التعلم، واكتساب المبادئ والمعرفة والمهارات قصد النهوض وتطوير المستوى التعليمي، وإنجاح العملية التعليمية التربوية بشكل عام.

تعدّ العملية التعليمية فرعاً من فروع علوم التربية، وهي من أهم المجالات التي تهتم بقضايا التدريس اللغوي وتطوير المعارف العلمية في شتى أنواع العلوم لكل مراحل التعليم. وعلاقتها بالمعلمين واكتساب المتعلم المهارات اللغوية والقدرة على تحسين أدائه وسلوكه وتطويره وفق ما تظهره الدراسات والأبحاث العلمية، فالعملية التعليمية ترتبط بركنين أساسيين هما المعلم والمتعلم فالمعلم يعد من أهم العوامل المهمة لنجاح العملية التعليمية، وهو الذي يساعد المتعلم على التفوق ويوفر له الدعم العاطفي والعقلي وبناء شخصية متوازنة من خلال كل ما يبذله من جهود، أما المتعلم فهو محور العملية التعليمية يشترك فيها من خلال التعلم الذاتي واكتشاف قدراته واكتسابه معلومات بطريقة إيجابية.

وإذا تحدثنا عن النص فهو وسيلة بيداغوجية يعتمد عليها مدرس اللغة العربية لاكتساب اللغة وتعلمها، وقد اهتمت به الدراسات الأدبية باعتباره مادة لغوية يسعى إلى تنمية قدرات المتعلم المعرفية، أما عن النص الأدبي فهو بناء لغوي يشمل مجموعة من المعاني أو عدة أفكار مترابطة تعبر عن موضوع أو موضوعات ما هدفه إبراز الوظيفة الشعرية أو الجمالية لخطابه.

ونظراً لأهمية النص الأدبي في مرحلة التعليم المتوسط، فقد اخترناه موضوعاً لبحثنا الذي عنوانه بـ: "تعليمية النص الأدبي في المدرسة الجزائرية، كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط أنموذجاً -

وعلى ضوء اطلعنا على الكتاب، فقد حاولنا بلورة إشكالية هذه الدراسة من خلال الأسئلة التالية:

إلى أي مدى تساهم النصوص الأدبية و اختيارها في تطوير العملية التربوية في المدرسة الجزائرية ؟ و إلى أي مدى تحقق هذا الهدف في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط الذي أخذناه كنموذج تطبيقي-؟

ومن هذين السؤالين تتفرع مجموعة من التساؤلات التالية:

- ما التعليمية؟ وماذا نقصد بالخطاب التعليمي؟
- ما علاقة الخطاب التعليمي بواقع المتدرسين؟
- ما النص الأدبي؟ وما أنواعه؟ وما أنماطه الأدبية؟
- ما طبيعة تدريس النص الأدبي في السنة الرابعة متوسط؟

وبناء على هذه الإشكالية، ومن أجل الإلمام بجوانب الموضوع، قسمنا البحث إلى مقدمة وفصلين ثم خاتمة وقائمة المصادر والمراجع وفهرس الموضوعات، فجاءت المقدمة عرضا لموضوع بحثنا ودوافع اختيارنا له وأهم الصعوبات التي واجهتنا إضافة إلى خطة عمل.

أما الفصل الأول والموسوم ب:تعليمية النص الأدبي تناولنا فيه مفهوم التعليمية مع ذكر مكوناتها وأهميتها ونشأتها ثم مفهوم النص الأدبي وأهميته وأنواعه وأنماط النصوص الأدبية، وتطرقنا أيضا إلى مفهوم الخطاب التعليمي وعلاقته بواقع المتدرسين.

بالنسبة للفصل الثاني، فقد تناولنا فيه دراسة وصفية لكتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط من حيث الشكل الخارجي والداخلي، ومضمون محتوى النصوص ودراسة تطبيقية بالإضافة إلى توزيع الاستبيانات على بعض الأساتذة وتحليلها.

فيما يخص الخاتمة دونا فيها أهم النتائج والاستنتاجات التي توصلنا إليها من خلال الفصول.

أما عن الأهداف التي سنحاول الوصول إليها في هذه الدراسة، فهذه بعضها:

• أهمية العملية التعليمية.

• علاقة الخطاب التعليمي بواقع المتدرسين.

• إستراتيجية فهم ومضمون النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية السنة الرابعة متوسط.

ومن بين الأسباب التي جعلتنا نختار هذا الموضوع:

- أولاً: رغبتنا في العمل في الميدان التعليمي، وذلك بسبب تعلقنا بمهنة تدريس مادة اللغة العربية.

- ثانياً: سبب اختيارنا مستوى السنة الرابعة متوسط، فهي مرحلة مهمة من مراحل التعليم التي يمر بها التلاميذ في مسارهم الدراسي، فهم مقبلون على امتحان شهادة التعليم المتوسط التي تخول لهم الانتقال إلى الطور الثانوي.

أما عن المنهج الذي حاولنا تطبيقه في هذا المذكرة، اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي في وصف وتحليل مفاهيم العملية التعليمية والنص الأدبي، إضافة إلى المنهج الإحصائي رغبة في تحليل نتائج الاستبانة لأننا رأينا أن هذا يناسب خطة البحث في جانبه النظري و جانبه التطبيقي.

ومن بين الصعوبات التي واجهتنا في إتمام هذا البحث نذكر منها:

• عدم امتلاكنا العديد من الإمكانيات المعرفية والإبداعية التي تسمح لنا بدراسة موضوع بحثنا.

• ندرة المراجع وضيق الوقت.

• رفض بعض الأساتذة الإجابة على أسئلة الاستبيان وعدم الإجابة على الأسئلة كاملة.

أما عن الدراسات السابقة في هذا المجال فقد استعنا بمجموعة من المصادر والمراجع منها:

- تعليمية اللغة العربية لصياح أنطوان.
- طرق تدريس اللغة العربية لذكريا إسماعيل.
- المقاربة بالكفاءات الممارسة البيداغوجية لنايت سليمان طيب.
- دروس في اللسانيات التطبيقية ومفهوم الخطاب التعليمي والجامعي لصالح بلعيد.

بالإضافة إلى اختيارنا كتاب اللغة العربية الجيل الثاني السنة الرابعة متوسط كنموذج تطبيقي للدراسة.

وفي الأخير نتقدم بجزيل الشكر إلى أستاذنا الفاضل "رابحي عبد القادر" على توجيهاته ونصائحه القيمة، كما نشكر اللجنة الموقرة التي أشرفت على المناقشة. وختاماً نحمد الله عزوجل على عونه لنا في إنجاز هذا البحث.

عبداللاوي حياة

الغصير أمينة

سعيدة في 2023/05/31

الفصل الأول

تعليمية النص الأدبي

الفصل الأول: التعليم وأهميتها في عملية التدريس

1/ مفهوم التعليمية لغة واصطلاحاً:

تعددت التعريفات الخاصة بمصطلح التعليمية كمصطلح واسع بقواعده و أسسه حيث انقسمت هذه التعريفات إلى لغوية واصطلاحية:

1/ أ التعليمية لغة:

التعليمية هي مصدر صناعي لكلمة تعليم، مشتقة من علم وجاء في معجم "العين" في باب (ع.ل.م) علم يعلم علماً، نقيض جهل، ورجل علامة وعليم، فإن أنكروا العليم فإنه يحكى على يوسف ﴿إني حفيظ عليم﴾ (يوسف / 54) ..وأدخلت الهاء في علامة التوكيد وأعلمته بكذا أي أشعرته وعلمته تعليماً، والله العالم العليم العلام.¹

وجاء في لسان العرب لابن منظور "تعلم في موضع أعلم وفي حديث الدجال: "تعلموا أن ربكم ليس بأعور". بمعنى اعلّموا. وقوله تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ (1) عَلَّمَ الْقُرْآنَ (2) خَلَقَ الْإِنْسَانَ (3) عَلَّمَهُ الْبَيَانَ (4)﴾ (الرحمان/1-2-3-4) . فمعناه أنه علمه القرآن الذي فيه بيان كل شيء، ومعنى قوله علمه البيان جعله مميزاً بمعنى الإنسان حتى انفصل من جميع الحيوان.²

وفي مجمل اللغة " العلم : نقيض الجهل. وتعلمت الشيء، أخذته، وتعلمت أي : علمت"³

ولقد جاء مصطلح التعليمية ترجمة للمصطلح الغربي Didactique . وقد ورد في قاموس المنهل الوسيط أن Didactique تعني تعليمي إرشادي وهي تعني أيضاً: فن التعليم.⁴

¹ - الفراهيدي الخليل بن أحمد، العين، ت: مهدي مخزومي، دار مكتبي الهلال، ج 2 ص: 152/153.

² - ابن منظور، لسان العرب، تح: ياسر سليمان أبو شادي، مجرى فتحي السيد، دار المكتبة التوفيقية، القاهرة، ط، ج 9 ص: 429/428.

³ - بن فرس زكريا أبو الحسين أحمد، مجمل اللغة، تح: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط، 1404 _ 1984، ص: 624 .

⁴ - إدريس سهيل، قاموس المنهل الوسيط، فرنسي عربي، دار للنشر و التوزيع، بيروت لبنان، ط2013، 17 ص: 277.

1/ب: التعليمية اصطلاحا:

هناك كم هائل من التعريفات التي تخص التعليمية، ولكل تعريف وجهة نظر خاصة وفكرة معينة، ولذلك سنتطرق لبعض التعريفات ومن أبرزها:

يعرفها محمد الدريج بقوله " التعليمية هي الدراسة العلمية لطرق التدريس و تقنياته ولأشكال التنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة، سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو الحسي أو الحركي ¹."

ونجد تعريفا آخر عند محمد الصالح الحثروبي أن: "مصطلح الديداكتيك ظهر سنة 1954 بصفة عامة، أما في المجال التربوي كان سنة 1967 جاء مرادفا لفن التعليم، وهي علم موضوع دراسة طرائق وتقنيات التعليم ²."

يرى غانيون أن: "التعليمية إشكالية تتضمن التأمل والتفكير الدقيقين في المادة الدراسية وفي الغاية التي تنجز من وراء تعليمها، كما يبين أن صياغة رصيتها تكون من معطيات متجددة باستمرار، فكل هذا يبين أن التعليمية هي الدراسة النظرية بالتطبيقية للفعل البيداغوجي ³."

وحسب أبلې هانز كانت الديداكتيك: "علما مساعدا فقط للبيداغوجيا حيث أسند إليها دور بناء الاستراتيجيات البيداغوجية المساعدة على بلوغ الأهداف ⁴."

ويعرفها ميالاري فيقول: " هي مجموع طرق وأساليب وتقنيات التعليم ⁵."

ويتضح لنا من خلال التعريفات أن التعليمية مجموعة من العناصر المنظمة التربوية التي تدفع الطلاب إلى التعلم من أجل تحقيق مهارات علمية واكتساب معارف نظرية.

¹ - حسان أحمد، اللسانيات التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، ط2، 2009. ص: 277.

² - الحثروبي محمد الصالح، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، دار الهدى، عين مليلة الجزائر، 2012، ج1، ص: 126.

³ - جوامع رضا، رهانات وآفاق استشهداد تعليمية اللغات في تدريس البلاغة العربية، محبة الاجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة، العدد 14، جوان 2006 ص: 27.

⁴ - الدريج محمد، عودة إلى مفهوم الديداكتيك أو علم التدريس كعلم مستقل، ص: 2.

⁵ - نايت سليمان طيب، المقاربة بالكفاءات الممارسة البيداغوجية، دار الأمل، تيزي وزو، ط1، ص: 96.

وهناك تعريفا آخر للتعليمية حيث نجد تعريفا لكل من سميث وبروسو وميلاري على النحو الآتي: «إن الموضوع الأساسي للتعليمية، هو دراسة الشروط اللازم توفرها في الوضعيات أو المشكلات، التي تقترح للتلميذ قصد السماح له بإظهار الكيفية التي يشغل بها تصورات المثالية أو رفضها».¹

فالتعليمية أو التعليم لا يتحقق إلا بتوفر العناصر التعليمية، التي هي المعلم والمتعلم والمادة الدراسية وطريقه، فهي تربطهم علاقة تكامل من أجل تحقيق هدف تعليمي معين لذلك نجد قول في هذا الصدد: «أكدت التجارب والدراسات الحديثة المعاصرة في علوم التربية أن التعليم والتعلم كل متكامل حيث أن نشاطات كل طرف في العملية التعليمية يربطها التفاعل المنطقي مع الطرف الآخر».²

وعند ميشال دوفالي: «التعليمية مبحث يهتم بمجمل الشروط الخاصة بتبليغ المعارف واكتسابها، والمتعلق بمجال معرفي معطي ومحدد».³

وتعرف أيضا: «على أنها علم يهتم بقضايا التدريس اللغوي شاملة غير مجزأة، من حيث تحديد السياسة العامة للمعارف اللغوية وطبيعة تنظيمها وعلاقتها بالمعلمين والمتعلمين وبطرق اكتسابها وكيفية تفعيلها والصعوبات المتوقعة».⁴

فالتعليمية هي الدراسة التي تطبق مبادئها على مواد التعليم وتختص بتقديم خدمات كبيرة لإنجاز عملية التعليم، فهي علم تطبيقي ونظري ولا يمكن تحقيق هذا إلا بتكوين المعلم وتزويده بمعلومات تساعد الطلاب على الاكتساب والمعرفة.

¹ - نايث سليمان طيب، المقاربة بالكفاءات الممارسة البيداغوجية أمثلة علمية في التعليم الابتدائي والمتوسط، دار الأمل، تيزي وزو، ط1، ص: 96.

² - لوسي عبد القادر، المرجع في التعليمية الزاد النفيس والأنيس في علم التدريس، دار جسور، المحمدية، 2016، ص: 21.

³ - مهبيل عمر، مفهوم التفلسف عند جيل دولوز، محاضرة الملتقى الوطني تعليمية التفلسف، جامعة وهران .

⁴ - عيساني عبد المجيد، نظريات التعليم وتطبيقاتها في علوم اللغة، دار الكتاب الحديث والنشر، ط1، 2012، ص: 11.

ونستنتج أيضا أن التعليمية أو الديدكتيك هي نظام متعلق بعملية التعليم والتعلم، وهي علم مبني على تحقيق التعلّات والأهداف لتنمية قدرات الطالب، وكيفية تشكيل الكفاءة في مساره التعليمي.

مكونات العملية التعليمية:

تتكون العملية التعليمية من ثلاثة عناصر أساسية وهي: المعلم، المتعلم، المادة التعليمية.

- المعلم:

يعرف بأنه: "حلقة وصل بين المتعلم والمجتمع لذلك من المهم أن يعمل جاهدا بكل قدراته الذهنية والجسدية معا لتحقيق الملائمة بين متطلباتهما فيعملان سويا وفق تناسق رائع كل هذا بالطبع يستوجب أن يمتلك مقومات بتفكير صحيح".¹

ونجد تعريفا آخر عن المعلم: "فهو ذلك الكائن الوسيط بين المتعلم والمادة التعليمية، له معرفته وخبرته وتقديره، إنه ليس وعاء يحمل المعرفة، إنما هو ميسر لنقل المعرفة في العمليات التي يقوم بها المتعلم إذ لا يشكل فيها الوساطة فقط، إنه مهندس التعلم ومبرمج ومعدل العمل فيه وأنه الركن الثاني في التعليمية وهو الركن الذي لا قوام للتعليمية من دونه، أنه كان همه في تعليمه أن يستغني المتعلم عنه في مساره التعليمي".²

فالمعلم مطالب ببذل جهده في إفادة المتعلم، وإعطاء كل ما لديه من معلومات ليستفيد منها الطالب، وأن يوجه لهم دروس ونصائح ووصايا في تعليمهم وإرشادهم ورفع الروح المعرفية لطلابه وتشجيعهم، وأول ما ينبغي العناية به على تقوية العلاقة بين المعلم والمتعلم هي الاحترام والتقدير، فبدون الاحترام لن تكون هناك فائدة من التوجيه.

¹ - مجدي عبد العزيز، تنمية تفكير المعلمين والمتعلمين (ضرورة تربوية في عصر المعلومات)، عالم الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2006، ص: 223.

² - صياح أنطوان، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، الجزء الأول، بيروت، ط1، 2006، ص: 20.

- المتعلم:

وهو ما يتلقى كمية من المعلومات التي يتعلمها من المعلم، وقدرته على استيعابها وفهمها بصفة عامة فالمتعلم " هو الذي تكون لديه الرغبة وميل ودافع نحو التعلم والذي يكون قادرا على إدماج كل المواد المختلفة ويسعى إلى تطبيق معارفه واستغلال تعليمه في حياته اليومية.¹ فالمتعلم يقوم ببذل الجهد في تحصيل المعرفة التي يريد وصولها وإدماجها في بنيته المعرفية، ومن واجباته أن يستفيد من تجربة المعلم في الحياة، وأن يستغل وجوده بكل ما هو نافع ومفيد، ويبدله بنفس المعاملة من الاحترام والتقدير.

- المادة التعليمية:

تُعرف المادة التعليمية بأنها: "مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها والاتجاهات أو المهارات الحركية بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقرر في المنهج."² وهي مثل: الكتب الدراسية، الصورة، الحاسوب، الأنترنت وسمعية مثل: الشريط أو الراديو.

¹ - لبصيص خالد، التدريس العلمي والفن الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، الجزائر، دار التنوير، ط1، 2004، ص:105.

² - رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى، ص:203.

- نشأة التعليمية:

تشير بعض القواميس والمراجع المختصة إلى أن: "مصطلح التعليمية ظهر في منتصف القرن السادس عشر ليشير إلى أسلوب شعري معروف، كانت من خلاله تطرح النظريات والقوانين العلمية وظل هذا اللفظ متداولاً في قواميس اللغة اللاتينية والفرنسية ليشير إلى كل ماله علاقة بالتعليم لوسائل تعليمية وطرق تعليمية"¹.

ومن خلال ذكر نشأتها: "فتشير الكتب المؤرخة إلى نشأتها بوصفها حقلاً معرفياً بعيداً عن أحضان الدراسة والبحث اللساني، فالتعليمية مجال بحث ودراسة ليست مقصورة على تعليمية اللغات وحسب، بل في مفهومها العام علم يهتم بالمتعلمين بقضاياهم النفسية والاجتماعية، وهو ما جعلها تتقاطع مع علم التربية أو فن التدريس."²

كما يرجع التأصيل اللغوي للمصطلح المتداول في الدرس التعليمي عند الغرب إلى الاشتقاق الإغريقي Didaktikos الذي جاء في الأصل Didaskein وهو يدل على مجرد تعلم Enseignement وتكوين، وإذا تصرفنا إلى معجم يعبر الاهتمام لتلخيص مفاهيم العلوم الاجتماعية بتداخلها تداخلاً يسيراً أو كثيراً، نجده يسند إلى مصطلح Didactique مفهوماً يجمع بين الفن والعلم يعني بالتعليم، كما أعده في معناه الضيق منهجية في التعليم.³

وأكدت الدراسات بعد كل التعريفات التي طرحت حول التعليمية على أنها دراسة تطبق مبادئها على مواد التعليم وبعبارة أدق: "إن التعليمية تؤسس نظرية التعليم، فهي تدرس القوانين بغض النظر عن محتوى مختلف المواد، فموضوعها هو النشاط التعليمي أي نشاط التعليم والتعلم في ترابطهما وفق قوانين العملية التعليمية ذاته"⁴.

¹ - داسير خير الله ، علم النفس التربوي ، أسس النظرية و التجريبتين ، دار النهضة العربية ، 1981، ص: 38

² - خلاف مسعود ، التعليمية وإشكالية التعريب في الجزائر ، بحث مقدم لنيل شهادة دكتوراه علوم في اللسانيات ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2011 ، ص: 102 .

³ - لوسي عبد القادر ، المرجع في التعليمية، الزاد النفيس و الأنيس في علم التدريس، دار جسر للنشر و التوزيع، 2014، ص: 19.

⁴ - المرجع نفسه . ص: 21 .

- أهمية التعليمية:

للتعليمية أهمية مركزية في العملية التعليمية التعلمية ويمكن إبرازها في:

- " تساعد المدرس على اختيار الطرائق التدريسية التعليمية التي تناسب تلاميذه وظروفهم التعليمية ومتى يلجأ إليها.¹

- تهتم بالجانب المنهجي لتوصيل المعرفة مع مراعاة خصوصياتها في عمليتي التعليم والتعلم.

- تساعد على الاختيار الأمثل للأساليب التدريس على أساس علمي.

- " تقديم تصور للأهداف السلوكية وكيفية صياغتها وتحليل المحتوى التعليمي للمادة الدراسية وتنظيم أجزائه وفق أهداف معينة.²

- ندرك من خلالها أهمية أساليب التدريس .

- تطوير طرائق التدريس وفق إستراتيجية تعليمية .

- توجيه المعلم إلى اكتساب المهارات والقدرات التدريسية من خلال قاعدة العمل التي يجدها في التعليمية.

- تهتم التعليمية في البحث في طرق اكتساب اللغة وتعلمها.

- تشخيص صعوبات التعلم لأجل تحقيق نجاح في التعلم والتحصيل.

- تحقيق الكفاءات المسطرة عند المتعلمين والعمل على تطويرها.

فالتعليمية أهمية بالغة في العملية التربوية، ولا يمكن الاستغناء عنها في جميع المراحل التعليمية، فهي مجموع من النشاطات التي تدخل ضمن الفصل الدراسي والهادفة إلى تعليم المتعلم نظريات ومهارات.

¹ - ينظر : إبراهيم عبد النعم، تقويم التعليم اللغوي والأدبي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 1999، ص:51.

² - المرجع نفسه، ص: 53 .

الخطاب التعليمي:

الخطاب التعليمي هو "ذلك الخطاب الذي يتم داخل الصف، والذي يكتسي طابعا تداوليا يجعل النص الأدبي التعليمي بين لغتين، اللغة المرجعية واللغة التعليمية، ما معناه أنه خطاب يتم فيه تحويل المادة العلمية إلى مادة ذات طابع تعليمي، وهو أيضا خطاب يتكرر فيه خطاب الآخر وهي ميزة خاصة بالعمل التربوي، ويمكن أيضا تحديده انطلاقا من مطابقته مع الخطاب الجدلي.¹

وعرفته نواردة بوعياذ في كتابها مفهوم الخطاب التعليمي والجامعي بأنه: "خطاب يتم فيه تحويل المادة العلمية إلى مادة ذات طابع تعليمي، وهو أيضا خطاب يتكرر فيه خطاب الآخر.²

ونستنتج أن الخطاب التعليمي هو تحويل وتبسيط المادة المعرفية، حسب أسلوب المعلم فهو يمتاز بالتفاعل و تحفيز المتعلم على الحوار، فالمعلم يعمل على تحليل النص التعليمي قدر الإمكان ليجعله في متناول المتعلم المتلقي.

وكما يشمل الخطاب التعليمي أيضا الكتاب المدرسي الذي يعتبر سندا تربويا ومعرفيا مهما في العملية التعليمية التعلمية داخل الصف المدرسي.

"فهو مرجع القياس للتلميذ والأستاذ على حد سواء، وما يحمله من معارف وحقائق ومعلومات ونظريات وضعها وسطرها أساتذة ذو خبرة وإطلاع بما تتبناه السلطة من سياسات تربوية، فهو أداة ثقافية لتكريس القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع ووسيلة تربوية لدى المعلمين، لكنه أيضا جهاز تحكم من قبل الدول لتنفيذ السياسات المعتمدة، كما أنه قناة أساسية لتوصيل المعلومات وتنمية القدرات والكفاءات.³

¹ بوعياذ نواردة، الحجاج وبعض الظواهر التداولية في الخطاب التعليمي الجامعي، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، 2009-2010م، ص:16.

² بوعياذ نواردة، مفهوم الخطاب التعليمي والجامعي، المجلة الجزائرية في الأنثروبولوجي، عدد17، أبريل2001، ص:26.

³ هني محمد حاج، الصورة في الكتاب المدرسي بين تمثيل المبنى وتثبيت المعنى- كتاب اللغة العربية السنة الأولى ابتدائي أنموذجا، عدد خاص بأعمال الملتقى الوطني حول الدراسات الوصفية التحليلية التقويمية في ضوء المقاربة بالكفاءات، ج1، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، جامعة تيزي وزو، ص:157.

فالكتاب المدرسي له أهمية كبيرة للتلميذ والأستاذ معا، فهو أساس العملية التعليمية التعلمية وهو: "ركن مهم من أركان عملية التعلم، ومصدر تعليمي يلتقي عنده المعلم والمتعلم، وترجمة حية لما يسمى بالمحتوى الأكاديمي للمنهج، ولذلك تعتبر نوعية وجودة الكتاب المدرسي من أهم الأمور التي تشغل بال المهتمين بالمحتوى والمادة التعليمية وطريقة التدريس، إذ أن التلميذ لا يرغب في الحصول على كتاب مدرسي يطغى عليه الجانب النظري فقط، بل يفضل دائما الكتاب الذي يحتوي جانبا من التشويق والإثارة للتشجيع على العمل وفتح مجال المبادرة والخلق والابتكار في أفق التعلم والفهم والتثقيف والتسلية"¹.

إذن هو إعداد فرد قادر على التأقلم والتكيف مع واقعه بصفة عامة والتكيف مع واقع العصر ككل، خاصة ونحن نعيش في عالم يتجدد باستمرار.

ومعلوم أن الخطاب عامة عند اللسانيين: "يفترض وجود متكلم ومخاطب وإرادة من الجانبية للتأثير في الآخر."² فهو في وجهتهم هو كل ما ينتجه اليداكتيكي من ملفوظات شفوية أو مكتوبة، له خصائص ومميزات من بينها كونه تفاعلي وإرشادي"³.

وإن كانت المقاربة بالكفاءات تركز على المتعلم باعتباره محور أساسي في العملية التعليمية والتعلمية، إلا أن المعلم له دور كبير في التحكم في الخطاب التعليمي، من خلال ما يقدمه من جهود في إيصال الفكرة للمتعلم، ويجب على المعلم أن تكون علاقته أفقية من حيث الأفكار التي تكون مطابقة مع قدرات التلاميذ لكي يتفاعلوا معها ويبدعون من خلالها.

ولإعطاء مفهوم عام حول الخطاب التعليمي يمكن القول أن الخطاب التعليمي هو نوع من الخطاب يستخدم لتحفيز الطلاب و تشجيعهم على الدراسة والتعلم، كما يستخدم هذا النوع من الخطاب في المدارس والجامعات ويتم توجيهه إلى الطلاب والمعلمين والمسؤولين التعليميين،

¹ - فريقي أحمد، المضمون التواصل للفاعلات الصفية، "دراسة ديداكتيكية تحليلية للكتاب المدرسي، الرباط، 2012، ص:81.

² - Dubois jean et autres، Dictionnaire de linguistique « discours »la rousse ، France.

³ - بلعيد صالح، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومه، الجزائر، ط3، 2000م، ص:77/78.

أي هو الصيغة المبسطة في أسلوب المعلم لنقل المعرفة من الخطابات التعليمية المكتوبة أو المنطوقة، لغرض ضمان أعلى نسبة من فهم الاستيعاب لدى المتعلم.

2_النص الأدبي:

– أولاً: مفهوم النص لغة:

يعرف لسان العرب لابن منظور كلمة نص كالتالي: "نصص" رفعك الشيء نص الحديث بنصه نصاً : رفعه و كل ما أظهر فقد نص وقال عمر بن دينار: ما رأيت رجلاً أنص من الحديث من الزمري، أي أرفع له وأسند ويقال نص الحديث إلى فلان أي رفعه¹.

ويعرفه ابن فارس في كتابه معجم مقاييس اللغة بقوله: "النون والصاد أصل يدل على ارتقاع و انتهاء الشيء من قولهم نص الحديث إلى فلان رفعه إليه، ونص لكل شيء: منتهاه²."

أما في المعاجم الحديثة نجد "الوافي" معجم وسيط اللغة العربية يتناول مادة نص بالقول "نصص بالغ في النص... ونص المتاع جعل بعضه فوق بعض..."³.

وفي المعجم الغربي: "تتحدّر كلمة النص من فعل نص أي نسخ والنص تبعاً لذلك الثوب ويعني ذلك تسلسل الأفكار وتوالي الكلمات أنه الكلام الخاص بكاتب معين في مقابل التعليقات⁴."

– النص اصطلاحاً:

هناك عدّة تعريفات اصطلاحية للنص نذكر من بينها:

¹ ابن منظور، "لسان العرب"، مادة نص، د. ط، 1998، ص: 618.
² ابن فارس، "معجم مقاييس اللغة"، تح إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، لبنان، 1999، ص: 225.
³ البستا عبد الله، "معجم وسيط اللغة العربية"، مكتبة الناشرون، طبعة جديدة، 1990، ص: 631.
⁴ حمود محمد، تدريس الأدب، استراتيجية القراءة والإقراء، منشورات ديداكتيكية، دار البيضاء، المغرب، 1993، ص: 25.

تعريف للأصوليين: "النص ما لا يحتمل إلا معنى واحداً أو ما لا يحتمل التأويل".¹

يتضح لنا من خلال التعريف أن النص هو مجرد ما نسمعه نفهم معناه و مبتغاه وشرحه، وهو يدل على معنى واحداً بنفسه من غير احتمال غيره .

أما عند النحويين و اللغويين العرب فالنص عندهم: "الشاهد وهو قائل موثوق بعربية للاحتجاج والاستدلال به على قول أو رأي"².

والشاهد عندهم إما بيتاً شعرياً أو آية قرآنية.

و قد عُرف النص أيضاً عند الغرب حيث ترى جوليا كريستيفا أن "النص أكثر من مجرد خطاب أو قول إذ أن موضوع لعديد من الممارسات السيميولوجية التي يعد بها على أساس أنها ظاهرة غير لغوية بمعنى مكونة بفضل اللغة لكنها غير قابلة للانحصار في مقولاتها".³

إذن النص قد يكون مكتوباً أو شفويًا والجملة بإمكانها أن تكون نص، فالنص يتميز بوجود ترابط وتسلسل بين الجمل والفقرات حيث أنه يتضمن فكرة مركزية وأفكار ذات صلة .

ونجد تعريفاً آخر للنص عند طه عبد الرحمان بأنه: "بناء يتركب من عدد من الجمل السليمة مرتبطة فيما بينها بعدد من العلاقات، وقد تربط هذه العلاقات بين جملتين أو بين أكثر من جملتين".⁴

أما تزيفتان تودوروف فعرفه بقوله: "النص يقوم على المستوى نفسه الذي يقوم عليه مفهوم الجملة أو القضية أو التركيب، ويجب على النص بهذا المعنى أن يكون متميزاً من الفقرة ومن وحدة النموذج الكتابي لعدد من الجمل فالنص يمكنه أن يتطابق مع جملة كما يمكنه أن يتطابق مع كتاب كامل وإنه يتحدد باستقلاله وانغلاقه..."⁵

¹ - الجرجاني الشريف، التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1995، ص: 24 .

² - نجيب محمد سمير، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، دار الثقافة، بيروت، د.ط1، ص: 120.

³ - فضل صلاح، بلاغة الخطاب وعلم النص، دار الكتاب المصري، القاهرة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط2، 2004، ص: 269.

⁴ - طه عبد الرحمان، في أصول الحوار وتجديد علم الكلام، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط2، 2000، ص: 32.

⁵ - عياش. منذر، العلاماتية وعلم النص، دار النشر، المركز الثقافي العربي، دار البيضاء، المغرب، ط1، 2004، ص:

- مفهوم النص الأدبي :

يعد النص الأدبي ذي منظومة معرفية تتأسس على المعرفة، والجانب النفسي والعاطفي، وفيما يلي أهم تعريفات للنص الأدبي:

يقول عبد المالك مرتاض واصف للنص الأدبي بقوله: "إن النص الأدبي ليس تقافة لذيدة نلتهمها بقشورها، ثم لا نكاد نفكر في الشجرة التي أثمرتها، بل إنه روح ونفس، وقبس وجمال، وحكمة، ولغة ولاشيء... النص هو الناصة حالاً فيها جاثماً كالقدر، والكتابة هي الكاتب قابعا بين كلماتها حين تضحكك أو حين تُبكيك، أو حين تمنعك، أو حين تؤذك"¹.

وتعتبر النصوص الأدبية: "وعاء التراث الأدبي الجيد، قديمه وحديثه، نثرة وشعره، ومادته التي عن طريقها يتم إنماء مهارة المتعلمين اللغوية والفكرية والتعبيرية والتذوقية، بحيث تحتوي على مجموعة من الأسس والقيم الوطنية والقومية والعالمية التي على أساسها اختيرت هذه النصوص لتمثل التراث بكل تطوراتهِ ومسيرته"².

ونجد تعريفاً آخر للنص الأدبي: "هو نسيج من الألفاظ والعبارات التي تطرد في بناء منظم متناسق يعالج موضوعاً أو موضوعات في أداء يتميز على أنماط الكلام اليومي، والكتابة غير الأدبية، بالجمالية التي تعتمد على التخيل والإيقاع والتصوير، والإيحاء والرمز، ويحتل فيها الدال بتعبير سوسير مرتبة أعلى من المدلول مقارنة بالنص الغير الأدبي"³.

تبين لنا من هذا التعريف أن النص الأدبي هو فن أدبي يعبر الكاتب من خلاله عن مشاعره النفسية والاجتماعية والثقافية..ويمكن للنص الأدبي أن يكون شعراً أو نثراً أو قصيدة أو رواية أو حكاية أو خاطرة يمثل أزمنة مختلفة في الفن الأدبي.

والمقصود بالنصوص الأدبية عند عبد العليم إبراهيم هي: "القطع المختارة من التراث الأدبي يتوافر فيها الجمال، وتعرض فكرة متكاملة أو عدة أفكار مترابطة."⁴.

¹ مرتاض. عبد المالك، القراءة بين القيود النظرية وحرية التلقي، مجلة تجليات الحداثة، ع 4، ص: 39.

² حسن البجة. عبد الفتاح، أساليب تدريس اللغة العربية وآدابها، دار الكتاب الجامعي، بيروت، ط1، 2001، ص: 353.

³ بوسقطة. سعيد، شعرية النص بين جدالية المبدع والمتلقي، مجلة التواصل، جامعة عنابة، 8 جوان 2001، ص: 216.

⁴ الكسواني مصطفى الخليل وزهدي محمد عيد، المدخل إلى تحليل النص الأدبي وعلم العروض، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان(الأردن)، ط1، 2010، ص33.

من خلال التعريفات السابقة نستنتج أن النص هو بنية جمالية يستخدم الأسلوب اللغوي والبياني بقصد إثارة إعجاب المتلقي والتأثير فيه وإقناعه.

- أنماط النصوص الأدبية:

وهي أكثر الأمور التي يهتم بها الكاتب ويتم تعريف النمط على أنه الطريقة التي يستخدمها الكاتب في إعداد النص وتنظيمه أي هو الطريقة التي يتم بها استخدام اللغة في سياقات مختلفة، والأنماط الأدبية متعددة و متنوعة نذكر منها:

1- النمط الوصفي:

الوصف يقصد به: "تصوير الظواهر الطبيعية بصورة واضحة التقاسيم وتلوين الآثار الإنسانية بألوان كاشفة عن الجمال وتحليل المشاعر الإنسانية تحليلًا يصل بك إلى الأعماق".¹ ويعرف الوصف أيضا بأنه: "ذلك النوع من الخطاب الذي ينصب على ما هو جغرافي أو مكاني أو شيئي أو مظهري أو فيزيونومي".²

فالنمط الوصفي يتطلب قدرة عالية على التعبير والمهارة اللغوية والملاحظة الدقيقة، كما يهدف إلى وصف شيء ما بشكل مفصل، حيث أنه يتضمن استخدام الأدوات اللغوية والتقنيات الوصفية لتوضيح الخصائص والتفاصيل المختلفة للشيء الموضوع للوصف.

مؤشرات النمط الوصفي:

- دقة الوصف.
- الإكثار من الاستعارات البيانية، النعت، الحال.
- استخدام الأفعال المضارعة والأفعال الماضية.
- استعمال الأساليب الإنشائية الطلبية وغير الطلبية: التعجب، التمني، المدح، الذم.
- استعمال المماثلة والمشابهة.
- كثافة الأسلوب التصويري.

¹- قناوي عبد العظيم علي، الوصف في الشعر العربي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، القاهرة-مصر، (د.ط)، 1949 ج1، ص:32.

²- محفوظ عبد اللطيف، وظيفة الوصف في الرواية، الدار العربية للعلوم، العاصمة- الجزائر، ط1، 2009، ص:13.

2- النمط التفسيري:

هو نوع من أنماط النصوص الأدبية، يحتوي على الكثير من الأدلة والحجج لإقناع القارئ، ولتفسير وتوضيح القضية التي يتحدث عنها الكاتب كما يهدف إلى تقديم معارف ومعلومات حول ظاهرة سواء كانت علمية أو أدبية.

مؤشرات النمط التفسيري:

- استخدام لغة موضوعية
- بروز أفعال المعاينة والجمل الاعتراضية والتفسيرية
- استخدام ضمائر الغائب: هو، هي.
- استخدام أدوات التفسير: أي، لأن....

3- النمط السردى:

يتدرج هذا النوع من النمط تحت أنواع مختلفة من النصوص الأدبية منها: الحكاية، الرواية، القصة... وغيرهم، يتم من خلالها تحويل بعض الأحداث المتسلسلة إلى نص مكتوب، وأن تكون هذه الأحداث ضمن ترتيب زمني، وهو نقل أحداث واقعية أو خيالية في إطار زمني ومكاني، ويتضمن النمط السردى استخدام الأدوات اللغوية والتقنيات السردية المختلفة لتقديم الأحداث بطريقة مثيرة وجذابة للاهتمام.

مؤشرات النمط السردى:

- الحرص على المؤشرات الزمنية (ظروف الزمان و المكان)
- يكون السرد في الزمن الماضي على الغالب
- اشتماله على روابط معينة مثل : كان يا ما كان، ثم، بعد ذلك....
- كثرة الأفعال الدالة على الانتقال والحركة.

4- النمط الحوارى:

هو نمط من أنماط النصوص الأدبية يعرف على أنه الطريقة الفنية أو التقنية، التي يستخدمها الأشخاص لإخراج و إبداع النصوص المسرحية، ويستعمل لنقل الحوار بين شخصين أو أكثر ويكون في الفنون المسرحية و القصصية.

مؤشرات النمط الحوارى:

- ضمائر المخاطب: أنا، أنت.
- المزدوجان بين جملة القول.
- ظهور أفعال القول.
- الحوار المباشر وغير المباشر.
- علامات الخطاب الحوارى (:) «».

5- النمط الحجاجى:

يعتمد النمط الحجاجى على الإقناع والتعبير عن الآراء بوجهة نظر معينة، فهو يعرض قضايا مؤكدة أو غير مؤكدة، حتى يصل في النهاية إلى إقناع القارئ بالفكرة المضادة لها، أو إثبات صحة الكلام وتأكيدده، ويستخدم بشكل شائع في الخطابات والمقالات والمناظرات.

مؤشرات النمط الحجاجى:

- الموضوعية
- كثرة الحجج و البراهين
- استخدام ضمائر المتكلم والغائب.
- الاعتماد على النفي والإثبات.
- استخدام أدوات الربط المنطقية والأمثلة الواقعية.

6- النمط الإخباري:

يكون في النصوص الأدبية بهدف الإخبار والإعلان وتقديم معلومات حول قضية ما أو موضوع ما، حيث أن الكاتب ينقل الخبر كما هو دون تحليله أو شرحه أو تفسيره، أي يعتمد على تقديم المعلومات والأخبار بشكل دقيق ويستخدم النمط الإخباري في وسائل الإعلام مثل: الصحف، المجلات، التلفزيون والإذاعة.

مؤشرات النمط الإخباري:

- استخدام ضمائر الغائب.
- إثبات الجمل أو نفيها عن طريق استخدام الأفعال الماضية.
- استخدام حروف العطف والأسماء الموصولة.
- استعمال الجمل الإنشائية الطلبية.
- استخدام أدوات الشرح والتفسير (أقصد، أي، أعني، ذلك، فاء التفسير).

7- النمط الإيعازي:

هو النمط الذي يستخدم لإصدار الأوامر والإيعازات، ويتضمن استخدام الأفعال المصروفة في أوزان مختلفة مثل الأمر والنهي والتحذير والتعجب والتوجيه. والنمط الإيعازي يخاطب العقل بهدف التوعية والتوجيه.

مؤشرات النمط الإيعازي:

- اعتماد الجمل الإنشائية الطلبية.
- اعتماد أسلوب الخطاب والجمل القصيرة.
- استخدام أساليب التحذير والإغراء والنفي.
- اعتماد الشواهد والأمثلة.
- توظيف الأفعال: يتوجب، يلزم، يجب، ينبغي.

فأنماط النصوص هي: الوصفي والتفسيري والسردى والحواري والإخباري... الخ

أنواع النصوص الأدبية:

تنقسم النصوص الأدبية إلى نصوص شعرية ونصوص نثرية.

أ- النصوص الشعرية:

هي شكل من أشكال الفن الأدبي وقد عرف الشعر عند قدامة بن جعفر بأنه "كلام منظوم، بائن عن المنثور الذي يستعمله الناس في مخاطباتهم".¹

ونجد تعريفاً آخر: "هو الصورة التعبيرية الأدبية الأولى التي ظهرت في حياة الإنسان منذ العصور الأولى".²

فالشعر هو الكلام الموزون المقفى وهو فن الإبداع الذي يتميز بإيقاعه اللغوي الجميل، له قواعده وقوانينه التي يلتزم بها، يقوم على التركيز والتكثيف، ويظهر فيه العنصر الوجداني والخيالي، ويمكن أن يكون الشعر وصف لمشهد طبيعة، أو شخص من الأشخاص، أو رأي أو عاطفة لأنه لغة العاطفة.

وينقسم الشعر إلى:

_ شعر تمثيلي وهو الفن الذي يتخذ الشعر لكتابة الحوار المسرحي، يهدف إلى إيصال معاني معينة بشكل جمالي وفني.

_ شعر وجداني ذلك الشعر الذي يعبر عن المشاعر الشخصية للشاعر.

_ شعر قصصي وهو شعر موزون مقفى يحكي قصة معينة بشكل شعري.

ب/النصوص النثرية:

النثر هو الكلام الفني الجميل المنثور بأسلوب جيد لا يحكمه النظم الإيقاعي، يميزه المنطق السليم المؤثر في المتلقي، أو القارئ وتميزه اللغة الفصحى والفكرة الجلية.

ومن أنواع النصوص النثرية: القصة، المقالة، الخطابة، المسرحية، الأسطورة.

¹ - بن طباطبا. أحمد العلوي محمد، عيار الشعر، تحقيق الساتر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2، 2005، ص:9.

² - اسماعيل. عز الدين، الأدب وفنونه، دراسة ونقد، دار الفكر العربي، مصر، ط9، 2004 ص:75.

ب/1 القصة:

سرد واقعي أو خيالي، وهي نص نثري يقصد به إثارة الاهتمام وتنقيف السامعين ويميل إليها الأطفال بصفة خاصة وفي هذا الصدد نجد تعريفاً عن القصة: "هي نوع من الأدب الراقى الذي يصور حياة الأمة، ويعكس ما يحتمل في نفوس أبنائها من انفعالات ورغبات".¹

وتعرف القصة أيضاً بأنها: « عرض فكرة مرت بخاطر الكاتب أو تسجيل لصورة تأثرت بها، مخيلته أو أبسط لعاطفة اختلجت في صدره فأراد أن يعبر عنها بالكلام ليصل بها إلى أذهان القراء محاولاً أن يكون أثرها في نفوسهم مثل أثرها في نفسه». ²

ب/2 المقالة:

هي نوع من النصوص النثرية، عبارة عن قطعة نثرية التي تتناول موضوعاً محدداً أو فكرة ما، يعبر فيها الكاتب عن أحاسيسه ومبادئه بهدف الإقناع والتوضيح وإثارة عاطفة القراء .

ومن أنواعها : المقالة الأدبية التي تدرس ظاهرة معينة أو أثراً فنياً، والمقالة النقدية التي تشرح مبادئ من مبادئ النقد، والمقالة الفلسفية والمقالة السياسية والمقالة التاريخية والمقالة الاقتصادية.

ب/3 الخطابة:

تعد الخطابة فناً نثرياً، وتعرف بأنها: "فن من فنون الأدب النثري، مختص بكلام يلقي إلقاءً أمام جمهور مستمع، ويعرف بالخطبة، ويهدف إلى توضيح أمر أو قضية هما متار جدل لإفهام هذا الجمهور وتوجيهه واستمالته بإثارة عواطفه، لإتخاذ موقف ما، هو الموقف الذي يرمى إليه الخطيب".³

¹ - الفاسي. محمد وآخرون، الأدب والنصوص للسنة الخامسة ثانوي أدبي وعلمي، مكتبة الرشاد، القاهرة، أغسطس، 1962،

ص: 68 .

² - تيمور. محمود، دراسات في القصة والمسرح، المطبعة النموذجية، القاهرة (مصر)، دط، دت، ص: 39.

³ - القوال. أنطوان، فن الخطابة، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط، 1996، ص: 11.

فالخطابة هي فن الإلقاء والتعبير اللفظي عن الأفكار والمفاهيم والمواقف بطريقة مقنعة ومؤثرة على الجمهور، وتهدف الخطابة إلى إقناع وتحفيز الجمهور على القيام بفعل معين أو تغيير موقفهم بشأن موضوع معين.

وقد حدث بعض الباحثين عن ثلاثة عناصر للخطابة وهي:

- الخطبة وتعني الموضوع الذي يتحدث عنه المتحدث في الخطاب.
- الخطيب أي المرسل
- المتلقي المرسل إليه

ب/4 المسرحية:

هي عمل فني يتم تقديمه على خشبة المسرح، وتدور أحداثه حول شخصيات تتفاعل مع بعضها البعض في سياق قصة معينة. وتستخدم في التعبير عن العواطف والأفكار والمشاعر والقضايا المختلفة.

وتتألف المسرحية من خمسة عناصر:

اللغة، الحوار، الشخصيات، الحبكة، العناصر الفنية.

ب/5 الأسطورة:

هي شكل من أشكال الأدب الرفيع، وتعرف بأنها: "القسم الناطق من الشعائر أو الطقوس البدائية، وبمعناها الواسع أية قصة مجهولة المؤلف تتحدث عن المنشأ والمصير، يفسر بها المجتمع ظواهر الكون والإنسان في صورة تربية".¹

أما في قاموس المصطلحات النقد الأدبي المعاصر: "الأسطورة حكاية أو رواية شعبية أو إنسانية متصلة بحياة إحدى الأمم تهدف إلى التعبير عن بطولة أو قيمة ذات أثر هام في نفوس الناس والأمة".²

¹ - رمانى. إبراهيم، الغموض في الشعر العربي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991، ص: 287.

² - ينظر: سمير سعيد حجازي، قاموس مصطلحات النقد الأدبي المعاصر، دار الآفاق العربية، ط، دم، 2001، ص: 90.

فيمكن القول أن الأسطورة هي قصة تروى عن شخصية أو حدث أو مكان تعود إلى الزمن القديم.

الخطاب التعليمي وعلاقته بواقع المتعلمين:

يجب أن يكون النص من جهة المضمون يتناسب والمتعلم من حيث النص، ويشترط أن يتضمن لفظاً وتراكيب تعكس بيئة المتعلم الاجتماعية الثقافية حتى يستطيع المتعلم إدراك مقصود الكاتب وبالتالي ينسجم مع النص، ويتمكن بذلك باكتساب مفردات وجمل أو معارف ومعلومات تربطه بواقعه وهذا أمر ضروري فيتفاعل مع نصه لذلك "ليس من السهل على واصفي المنهج اختيار النصوص الملائمة للمرحلة التعليمية، بل إنها تتطلب مجهودات كبيرة للوصول إلى الهدف المنشود، وهو اختيار الموقف فعلى واضع المنهج والفريق المكلف بذلك الإطلاع على مراحل نمو الطفل اللغوي والاجتماعي، والتعرف على أهداف التعليم بشكل عام وأهداف تدريس اللغة العربية في كل مرحلة من المراحل".¹

ومن خلال اطلعنا على نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط اتضح لنا أن جلّ المواضيع التي احتواها الكتاب باستطاعة التلميذ فهمها واستيعابها حيث أن لها علاقة بواقع المتعلمين، لذا فالنص الأدبي يجب أن يكون مناسب لمستوى التلميذ ويجب أن يراعي قدرات المتعلمين العقلية واحترام رغباتهم لذا "من الأمور التي تراعى عند اختيار النص الأدبي مستوى المتعلم، لأنه هو المستهدف من عملية التعليم، فالنص المناسب يثير في نفوس المتعلمين الحماس للإطلاع على النصوص المتشابهة، كما أن النص الجيد يبعث فيهم روح الاعتزاز بالدين والوطن والأهل".²

لذا فالتنوع في اختيار النص الأدبي وملاحظة مدى ملائمة مع مستوى التلميذ من وسائل إنجاح النص والوصول إلى أهداف تدريسية.

ومن خلال فهرس المحتويات نلاحظ أن هناك تنوعاً كثيراً من الموضوعات وأنها تشمل جميع المجالات منها (التراث الوطني، الصحة، وشتى المجالات الثقافية والاجتماعية والسياسية

¹ - اسماعيل زكريا، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، سنة 2005، ص: 272.

² - المرجع نفسه، ص: 274.

والأخلاقية..)، حيث أن المحتوى يتوافق مع قدرات التلاميذ ويعود ذلك إلى مدى توافق نصوصه مع واقع التلميذ وبيئته التي تتماشى مع ميوله.

نلاحظ أيضا أن الخطاب التعليمي يزيد من ثراء مضمون الكتاب المدرسي وما له من إيجابيات التلميذ، ونجد أيضا من خلال قراءتنا للنصوص أنها تمس من حين لآخر بيئة التلميذ وتعتبر عنها.

من خلال دراستنا لبعض النصوص المبرمجة في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، نلاحظ أنها ملائمة إلى حد ما بمستوى المتعلمين وميولهم وكذا لها علاقة بواقعهم من حيث أنه يتماشى مع فلسفة التربية التي ارتضاها المجتمع ويراعي العادات والتقاليد والتراث الثقافي للمجتمع ويحترم قدرات المتعلم من حيث النضج العقلي.

تضمن كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط عدة قضايا اجتماعية، وموضوعات عديدة موزعة على ثمانية مقاطع في كل مقطع نجد ثلاث نصوص لها نفس المضمون منها نثري وشعري، ونأخذ من كل مقطع نصا لمحاولة التعرف على العلاقة التي تربط مضمون النص بواقع المتعلم.

المقطع الأول: قضايا اجتماعية

نختار نص "سائل" (الكتاب/ص:22).

عالج هذا النص قضية اجتماعية وهي التسول فالشاعر هنا يتكلم عن شيخ متسول ومعاناته وقسوة المجتمع عليه وخيبة أمله حول البشر وانعدام الإنسانية.

فالنص هنا له علاقة بواقع المتعلم حيث أن التسول ظاهرة اجتماعية تغزو المجتمع.

المقطع الثاني: الإعلام والمجتمع

نختار نص "أسرى الشاشات" (الكتاب/ص:36).

عالج هذا النص موضوعا هاما وهو الهواتف الذكية التي سيطرت على حياة الأفراد رغم المشاكل التي تسببها، والتي سببت العزلة و الاكتئاب.

هنا النص له علاقة كبيرة بواقع المت مدرس حيث يعيش هذا الوضع في كل بيت.

المقطع الثالث: التضامن الإنساني

نختار نص "وكالة الأونروا" (الكتاب/ص:50).

في هذا النص واجه المت مدرس مصطلح جديد وهو وكالة الأونروا التي هي هيئة تابعة لمنظمة الأمم المتحدة يستفيد منها اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى حيث لها دور في إغاثتهم وتقديم الدعم والحماية وذلك راجع إلى التضامن الإنساني الذي يكتشف التلميذ بعد قراءته للنص أي أن هذا النص له علاقة أيضا بواقع المت مدرس حيث أن التعاون من الإنسانية.

المقطع الرابع:

لا يحتوى على نصوص لها علاقة بواقع التلميذ لأن النصوص التي يحتويها هذا المقطع تتمحور حول شعوب العالم والتعرف على معتقدات وثقافات بعض الشعوب كاليابان.

المقطع الخامس: العلم والتقدم التكنولوجي

أخذنا نص "الأنترنت" (الكتاب/ص:90)

حيث أن الأنترنت نعمة عظيمة لمن يستخدمها في مجالها الصحيح لكنها قد تكون نقمة لمن يسيء استخدامها.

إذن، هذا النص له علاقة كبيرة بواقع المت مدرسين حيث أن الأنترنت سيطرت على حياة المتعلم وأصبحت تسوقه في حياته.

المقطع السادس: التلوث البيئي

أخذنا نص "مظاهر تلوث البيئة" (الكتاب/ص:122)

هنا الكاتب تكلم حول ظاهرة التلوث ومظاهرها ودعا للمحافظة على البيئة والأرض، ومن هنا فالمتعلم سيفهم أن للتلوث علاقة بالإنسان منها العلمية والأخلاقية لأن التلوث من أسباب التقدم العلمي.

المقطع السابع: الصناعات التقليدية

أخذنا نص "آنية الفخار" (الكتاب/ص136)

هذا النص يعود بالتلميذ إلى الماضي ويتمثل في الحفاظ على التقاليد والعادات، وهذا له علاقة كبيرة بواقع التلميذ حيث للعادات والتقاليد شأن عظيم في تطوير الاقتصاد والحفاظ على التراث.

المقطع الثامن: الهجرة الداخلية والخارجية

أخذنا نص "مهجرون ولا عودة" (الكتاب/ص:150)

حيث يتحدث الكاتب عن معاناة الرجال المنفيين إبان فترة الاستعمار الفرنسي وتعاطف الكاتب معهم.

هنا النص أعطى درس للقارئ في حب الوطن والتمسك به والدفاع عنه، لذا فذا النص له علاقة بواقع المتمدرس حيث أن له قيمةً تربوية في تذكير التلميذ بأن حب الوطن من الإيمان.

وبناءً على هذا يمكن القول أن جل نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط تناسب واقع المتمدرس من حيث القيم التي يحملها كل نص.

الفصل الثاني

كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط
المضامين و الدلالات

1. النص الأدبي في كتاب اللغة العربية - الجيل الثاني - للسنة الرابعة متوسط:

نالت النصوص الأدبية أهمية بالغة خاصة في الجانب التعليمي، فهي تساهم في تنمية مختلف المهارات لدى المتعلمين لما فيها من تأثيرات إيجابية عليهم ومن بين الأهداف التي يكتسبها المتعلم خلال مساره الدراسي، هي القدرة على اكتساب المعرفة وتوسيع الثقافة وحب المطالعة وزيادة الثروة اللغوية لديه وهذا راجع لما لها من "مكانة كبيرة في إعداد النفس، وتكوين الشخصية، وتوجيه السلوك الإنساني بوجه عام، وتهذيب الوجدان، وتصفية الشعور، وصل الذوق، وإرهاف الإحساس، وتغذية الروح"¹.

تعددت قيم النصوص التي احتواها كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط فهناك نصوص عالجت قضايا اجتماعية ذات صلة بالمجتمع مثل (نص ذكرى وندم ونص السائل) وهناك ذات قيم دينية وأخلاقية كنص (في مواجهة الكوارث ونص التوازن البيئي ونص مكافحة التلوث) وهناك ذات قيمة ثقافية فيها مجموعة من العادات والحقائق والتراث كنص (آنية الفخار).

ولاحظنا أيضا أن كلّ نصوص الرابعة متوسط تحمل قيمة ومكّلة لبعضها البعض.

وقد تميزت جل نصوص الكتاب بإيجابيات حيث يتمتع كل نص بقيمة، وفائدة راجعة على المتعلم.

وضعت هذه النصوص الأدبية لتنمية القدرات المعرفية للمتعلم من خلال تنوعها فهناك (مقال، قصة، نصوص شعرية، نصوص نثرية ...).

¹ - . الوائلي سعاد عبد الكريم، طرق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، الشروق، عمان، 2004، ص:

ولاحظنا أيضا أن نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط احتوت على العديد من الأبعاد التربوية، وذلك لتنمية الرصيد المعرفي لدى المتعلم مما يحمله كل نص من حقائق. كل النصوص الأدبية عالجت قضايا متنوعة، منها العلمية والاجتماعية والوطنية وهذا من أجل التأثير في التلميذ.

لاحظنا أيضا تنوع في النصوص كتاب الرابعة متوسط وهذا يدعو التلميذ للتعرف على الفنون الأدبية المتنوعة.

كما لاحظنا من خلال قراءتنا للنصوص الأدبية أن للخطاب دور كبير في تنمية ثروة الطلاب اللغوية والفكرية ويساعدهم في اكتساب المعارف والخبرات العلمية وثقافية.

1/أ.المحتوى والمضمون في كتاب اللغة العربية لسنة الرابعة متوسط:

من أجل دراسة وتحليل محتوى ومضمون كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط لا بد لنا من إعطاء مفهوم عام للكتاب المدرسي الذي يعتبر ركيزة أساسية ورئيسية في العملية التعليمية التعلمية حيث أنه "مجموعة من الوحدات المعرفية التي تم استخدامها بشكل يناسب مستوى كل صف من الصفوف المدرسية وفقا للأعمال الزمنية للمتعلمين حيث يساهم في تحقيق نموهم المتكامل من الناحية الجسمية والعقلية والنفسية"¹.

ويعتبر الكتاب المدرسي من الوسائل التعليمية الهامة المعتمد عليها في التعليم حيث عرف بأنه "أحد المصادر التعليمية الذي كان ينمط المعرفة، ويضعف التفكير، ويعزز الحفظ والاستذكار، ويبعد الطلبة عن القراءة من أجل الثقافة والاستمتاع، ولا يشكل أية اتجاهات ايجابية نحو بحث علمي والتفكير الناقد، ويربط الطلبة بالماضي وتقديس التراث، ويخوفهم

¹ - عليمات . عبير راشد، تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية، دار مكتب الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص:17.

من علم المغامرات للولوج في المستقبل"¹ ، فهو عبارة عن مجموعة من المعارف والمهارات التي تساعد المتعلم من اكتساب المعرفة لأنه يحمل عدد كبير من الدروس والقواعد التي تساعد في تنمية مهاراته.

يمثل الكتاب المدرسي مصدرا هاما للمادة العلمية وهذا راجع لدوره المهم في إيصال المعلومات للتلميذ ومساعدته على اكتساب المعرفة عرفه محسن علي عطية بأنه "التطبيق العملي للمنهج ويخصص لاستخدام الطالب في عملية التعلم واستخدام المعلم في عملية التعليم".²

والكتاب يعتبر الوثيقة التعليمية الرسمية والمرجع الأساسي للمعلم حيث يعتمد عليه أثناء تقديمه للدروس ويساعده في تطوير ممارسته التربوية ودوره الأساسي هو وظيفة التكوين.

ورغم تعدد الوسائل والمصادر التعليمية إلا أن للكتاب دور مهم في إيصال المعلومة للتلميذ كما عرفه عدنان أحمد أبودية حيث يصفه بأنه "المعلم الصامت للطلبة".³

وهذا لما يوفره من معلومات وقواعد وأنشطة التي تساعد المتعلم على اكتساب المعرفة فهو المصدر الأساسي في العملية التعليمية فالكتاب "عبارة عن نصوص تشبعهم معرفيا من حيث القراءة والمطالعة لأنها تعبيراً عن واقعهم ومحيطهم وعن روح العصر الذي يعيشون فيه، وعن انشغالات الشباب في عصر التقدم والتكنولوجيا".⁴

¹ - الخوالدة محمد محمود، بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، دار الميسر للنشر والتوزيع، عمان، 2004، ص:53.

² - عطية محسن علي، المناهج الحديثة ومناهج التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص:62.

³ - بودية أحمد عدنان، أساليب محاضرة في تدريس الاجتماعيات، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ص:62.
مربي الشريف "اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط"، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر.
⁴ - 2014/2013.

الكتاب المدرسي أداة تعليمية هامة في يد المعلم والتلميذ، فهو من أكثر الأدوات التعليمية استخداما في المدارس. فهو "الوعاء الذي يحوي معارف ومفاهيم يراد إيصالها إلى التلميذ..."¹

أما الكتاب المدرسي الجزائري كما يراه حسّان الجيلالي ولوحيدي فوزي هو "الوثيقة التعليمية المطبوعة التي تجسد البرنامج الرسمي لوزارة التربية الوطنية من أجل نقل المعارف للمتعلمين وإكسابهم بعض المهارات ومساعدة كل من المعلم والمتعلم على تفعيل سيرورة المتعلم".² فهو الوساطة المشتركة بينهما في ما يحويه من علوم ومعارف فهو الدعامية الأساسية التي يعتمد عليها كل من المتعلم والمعلم.

لذا، فإن لهذا كتاب أهمية كبيرة ومكانة هامة رغم تعدد الوسائل التعليمية " فعملية التدريس أيا كان نوعها أو نمطها أو مادتها ومحتواها تعتمد اعتمادا كبيرا على الكتاب التعليمي، فهو يمثل بالنسبة للمتعلم أساسا باقيا لعملية تعلم منظمة وأساسا دائما لتعزيز هذه العملية ومرافقا لا يغيب للاطلاع المسبق والمراجعة الحالية وهو بهذا ركن عام من أركان عملية التعليم ومصدر تعليمي يلتقي عنده والمتعلم وترجمة حية لما يسمى بالمحتوى الأكاديمي للمنهج ولذلك تعتبر نوعية وجود الكتاب التعليمي من أهم الأمور التي تشغل بالمهنيين بالمستوى والمادة التعليمية وطريقة التدريس"³.

إذن، فالكتاب المدرسي يحمل عدة فوائد فهو يجعلنا نتعلم ونتعرف على كل ما حولنا من معارف وعادات وثقافات... وعنصر مهم للمعلم في مساعدته في انجاز مختلف النشاطات ويساعده على إيصال الفكرة للتلميذ والتأثير عليه وتنمية قدراته العقلية لما يحمله من كم هائل

¹ - راضي عبد الرحمان حسن، أثر الخليفة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للطفل واستعداداته للقراءة ، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، 1986، ص: 189.

² - الجيلالي حسان ولوحيدي فوزي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعية الوادي، ديسمبر 2014، العدد: 09 ص: 179.

³ - الناقة محمود كامل، وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (مكتبة التربية العربي لدول الخليج) 1430، ص: 239.

من المعلومات، و" يختلف هذا الكتاب من مستوى تعليمي لآخر، كما يختلف في طريقة عرضه للموضوعات وفق سن الدارس وعمره العقلي ومدى خبرته السابقة باللغة، وبالجملية يختلف في مقروئته من حيث السهولة والصعوبة للمفردات والتراكيب وفق الأهداف اللغوية التي من أجلها أُلّف¹.

وبما أننا اخترنا كتاب الرابعة متوسط لا بد لنا من إعطاء لمحة عن مرحلة التعليم المتوسط التي مدتها أربعة سنوات وتعد "مرحلة فاصلة في حياة الطلاب ويطلق عليها علماء النفس مصطلح المراهقة ويمكن تعريفها بأنها تلك الفترة الغامضة من الحياة التي تمتد من حياة الطفولة إلى بداية مرحلة ظهور خصائص الأنوثة والرجولة في الأطفال².

ولا ننسى أن " مرحلة المتوسط مرحلة انتقالية بين مرحلتين هما المرحلة الابتدائية والمرحلة الثانوية، هي تمثل نهاية مرحلة الطفولة وبداية مرحلة المراهقة والتي تتضح فيها سمات الشخصية والاجتماعية لدى الطلاب³.

لذا، تسعى هذه المرحلة إلى تطوير قدراتهم وتحصيل الكثير من المعارف. وتكمن أهمية المرحلة المتوسطة في كونها تتيح المزيد من الفرص لكي يحقق الطالب انتماء أعمق إلى ثقافته الأصلية، فضلا عن أنها تتيح المزيد من الفرص لتنمية قدرات واستعدادات الطلبة بما يعدم للاختبار التعليمي أو المهني في المراحل التالية⁴.

2. تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط:

يُعرّف المحتوى بأنه "مجموعة التعريفات والمفاهيم والعلاقات والحقائق والقوانين والنظريات والمهارات والقيم والاتجاهات التي تشكل مادة التعلم في أحد الكتب الدراسية المقررة

¹ - الغالي ناصر عبد الله، وعبد الله عبد الحميد، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (الرياض دار الغالي 1991) ص: 10.

² - لوينج كابلن، المراهقة وإعادة أيتها الطفولة، تر: أحمد رامو، مراجعة أحمد خالد الأعسر، دمشق، منشورات وزارة الثقافة 1998 ص: 01.

³ - زهران حامد عبد السلام، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، عالم الكتب، ط5، القاهرة، 1999، ص: 332-345.

⁴ - ينظر: المرسوم 71-188 المؤرخ في 30 جوان 1971، المتضمن إنشاء مؤسسات التعليم المتوسط.

على الطالب بأي من المراحل الدراسية¹. وبذلك يمكننا تحقيق الأغراض التربوية، لذا تعد عملية اختيار المحتوى صعبة فهي تتضمن الدقة لتناسب مستوى التلميذ والهدف التعليمي لتلك المرحلة الدراسية.

وهناك تعريف آخر "المحتوى هو العنصر من عناصر المنهج، ويشير إلى مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم المراد إكسابها للمتعلمين".

لذلك معايير اختيار المحتوى مرتبطة بقدرات التلميذ ومستواهم التعليمي.

وبناءً عليه، فإن المحتوى هو مجموعة من المعارف التي تقدم للمتعلمين ويزودون بها.

المحتوى من بين المناهج التي يتبعها الأستاذ في تقديم قدراته للمتعلم وفق نظام منهجي "كأن يكون هذا الهدف تزويد للآخرين بالجديد في موضوع معين، أو تغيير بعض ما يعرفونه في هذا الموضوع حتى يتفق مع ما يريده المؤلف، أو مساعدتهم على إدراك أهمية أفكار معينة أو التعاطف مع مواقف محددة أو المشاركة بين المؤلف وبينهم سواء على مستوى الأفكار والحقائق، أو على مستوى الاتجاهات والقيم، أو على مستوى المشاعر والأحاسيس"².

2/أ: من حيث الشكل:

"هو أن يكون الكتاب في شكله العام أنيق المظهر جذاب الشكل ملائم الحجم جيد الورق خفيف الوزن متقن الحرف واضح الأحرف متناسق المسافات بين الأسطر والكلمات خالي من الأخطاء اللغوية والمطبعية واضح الرسوم والخرائط والبيانات في الصفحات جميل الغلاف متين

¹ - الوكيل حلمي أحمد، المفتي محمد أمين، أسس بناء المناهج وتنظيماتها، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان 2016، ص:128.

² - طعيمة ، أحمد رشدي، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، مكة المكرمة، معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى، 1985، ص: 37.

التجديد موفقا في اختيار اسمه وعنوانه الرئيسي وعناوينه الفرعية ليكون شائقا للتلاميذ مغريا للقراءة والاعتماد عليه في المذاكرة...¹

نلاحظ أن عنوان كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط احتوى على عدة أنشطة لغوية التي يحتاجها التلميذ في هذه المرحلة.

- أهم معطياته :

1.عنوان الكتاب : اللغة العربية للسنة الرابعة من تعليم المتوسط

- الترقيم الدولي (ردمك): 978-9947-39-337-6

-الإيداع القانوني: فيفري 2019

- المطبعة: مطابع الشهاب - باتنة. الجزائر

- تركيب الكتاب: فاتح قينو /محمد أمين زواتي.

- الغلاف والتصميم: ناصرية عبد الرحمان.

- إشراف وتنسيق: محمد أمين لعرايبي.

- عدد الصفحات: 166 صفحة

2.المقدمة : " إن مقدمات الكتب المدرسية عادة ما تبدأ بالبسملة. وقد جاءت في صفحة واحدة تضم توجيهات تكون بمثابة توضيح الغرض الذي صمم الكتاب من أجله في هذه السنة فهي ترسم الحدود الذي ينبغي إلزامها مع مقررات سطررتها الوزارة بناء على النوايا وأهداف معينة."²

¹- رضوان أبو الفتوح، الكتاب المدرسي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1982، ص:402.

²- ينظر: مذكرة التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط، دراسة وصفية تحليلية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في اللسانيات التطبيقية، زهور شتوح، ص: 113.

كما نلاحظ من خلال كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط أن المقدمة صنف في الصفحة الثالثة، تضمنت أربع فقرات، الفقرة الأولى عبارة عن تمهيد للكتاب أما الفقرة الثانية لخصت فيها مضمون الكتاب بشكل عام ثم الفقرة الثالثة تمحورت حول الوضعيات التي جاء بها الكتاب ثم الفقرة الأخيرة فهي عبارة عن تشجيع للتلميذ من أجل تحفيزه للدراسة.

3. الفهرس: سمي بفهرس المحتويات عرض لنا التوزيع السنوي للبرنامج في شكل خطة احتوى هذا الفهرس على ثمانية مقاطع تعليمية حيث يحتوي كل مقطع على مجموعة من الأنشطة لكي يأخذ التلميذ فكرة عما يدرسونه في هذه المرحلة الدراسية تمن المقاطع التعليمية والنشطة المدرجة فيها والغرض منه هو تسهيل عملية البحث عن النصوص والموضوعات.

2/ب: من حيث المضمون:

احتوى كتاب الرابعة متوسط على أربعة وعشرون نصا مختلفا.

- محتوى كتاب الرابعة متوسط:

يحتوي كتاب السنة الرابعة متوسط على معلومات وحقائق ومفاهيم ملائمة لمستوى التلميذ من الناحية الاجتماعية والعقلية والثقافية واللغوية في المرحلة الدراسية التي هو عليها. نلاحظ أن جل المواضيع تناسب واقع مجتمع التلميذ وفيها مجال واسع لتنمية قدرة التفكير لديهم فالكتاب المدرسي محتواه متنوع وموافق للمرحلة الدراسية.

يحتوى الكتاب على فهرس المحتويات في صفحاته الأولى لتسهيل عملية البحث عن النصوص المراد تدرسيها إضافة إلى الظواهر اللغوية والإنتاج الكتابي حيث أن كل من يقابله درس لغوي وما نلاحظه أن هناك تكامل بين الأنشطة.

يحتوى الكتاب على ثمانية مقاطع تعليمية حيث كل مقطع يحتوي على مجموعة من الأنشطة و الوضعيات حيث يحمل كل مقطع تعليمي على خطابات فهم المنطوق وينقسم

إلى نصوص حيث كل خطاب ينقسم إلى ثلاثة نصوص يتضمنها هذا الخطاب بالإضافة إلى الظواهر اللغوية والإنتاج الكتابي ووضعيات إدماجية.

يبلغ عدد النصوص أربعة وعشرين (24) نصا تنوعت موضوعاته وشملت كل المواضيع فالكتاب المدرسي " كتاب قراءة يشمل موضوعات متصلة بالمواد التي يدرسها التلميذ بالمدرسة وغيرها وذلك لتنمية مهارات القراءة الأساسية"¹.

ينقسم كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط إلى ثمانية مقاطع متنوعة (قضايا اجتماعية، الإعلام والمجتمع، التضامن الإنساني، شعوب العالم، العلم والتقدم التكنولوجي، التلوث البيئي، الصناعات التقليدية، الهجرة الخارجية و الداخلية).

نجد أن هذه النصوص تعالج مختلف المواضيع بحسب المجال الثقافي الذي تنتمي إليه حيث يدرس المتعلم ثمانية مقاطع كل مقطع يحتوي على ثلاثة نصوص لها مضمون واحد.

- **المقطع الأول:** قضايا اجتماعية (الطمع، الكسب غير مشروع، الخمر، التشرد، الاحتيال...)
- **المقطع الثاني:** الإعلام والمجتمع (الحافة ودورها وأهميتها في المجتمع، تأثير الشاشات الصغيرة على المجتمع)
- **المقطع الثالث:** التضامن الاجتماعي مشاكل الإنسانية، دور الجمعيات والوكالات في الأزمات، ومواجهة الكوارث ..)
- **المقطع الرابع:** شعوب العالم، التعرف على معتقدات وثقافات، وعادات وخصائص بعض الشعوب (كالهنود واليابان، التمييز العنصري والدعوة إلى التحرر...).
- **المقطع الخامس:** العلم والتقدم التكنولوجي (علاقة العلم بالأخلاق، فضل العلم ...).

¹ - شحاتة حسن، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية للسانية، 1424هـ/2003م، ص:245.

- المقطع السادس: التلوث البيئي (أهم أنواع التلوث ومظاهره ومسبباته والدعوة إلى الحد منه ...).

المقطع السابع: الصناعات التقليدية (المعارض، بعض الصناعات التقليدية، ودورها في الاقتصاد ...)

المقطع الثامن: الهجرة الداخلية والخارجية (هجرة الكفاءات الشوق إلى الوطن...).

- محتوى نصوص الرابعة متوسط :

في كتاب اللغة العربية الجيل الثاني للسنة الرابعة متوسط هناك نصوص نثرية مختلفة الألوان وقد قمنا بإحصاء بعضها كما يلي:

2/ج: إحصاء النصوص النثرية:

عنوان النص	نوع النص	الكاتب	المقطع التعليمي	فكرة النص و مغزاه
ذكرى و ندم	قصة	مالك بن نبي	قضايا اجتماعية	الإدمان على الخمر يقضي على الحياة الزوجية الخمر ام الخبائث
سائل	شعر	عبد الله صالح حن الشحف البردوني	قضايا اجتماعية	الشيخ المتسول و معاناته من قسوة المجتمع قال تعالى "وأما السائل فلا تنهر"

الصحافة والأمة	مقال	الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن الحاج محمد أطفيش	الإعلام والمجتمع	
أسرى الشاشات	مقال	حنان نجيب يوسف بيروتي	الإعلام و المجتمع	سيطرة الهواتف الذكية على حياة الأفراد التكنولوجي الرقمية سلاح ذو حدين
وكالة الانروا	مقال		التضامن الإنساني	ماهية الأنروا ودورها في إغاثة اللاجئين الفلسطينيين.
في مواجهة الكوارث	مقال	أمال فزيل	التضامن الإنساني	الجمعيات ودورها في مكافحة الكوارث
الأنترنت	مقال	يوسف حين	العلم و التقدم التكنولوجي	بيان الكاتب العلاقة التي تربط بين العلم والأخلاق
التقدم العلمي و الأخلاقي	مقال	محمد مزالي	العلم والتقدم التكنولوجي	بيان الكاتب العلاقة التي تربط بين العلم و

الأخلاق				
مظاهر التلوث و دعوته للمحافظة على البيئة و الأرض	التلوث البيئي	معتز علي القطب	شعر	مظاهر تلوث البيئة

يبين هذا الجدول أن النصوص النثرية المقررة توزعت على ثلاثة ألوان أدبية وهي القصة والشعر والمقال وهذا أدى إلى طرح متنوع لأبعاد تربوية وقيم معرفية، يجعل التلميذ على معرفته بهذه الفنون الأدبية .

وقد تبين لنا من خلال استخراج الفكرة العامة للنص أن النصوص التي احتواها الكتاب واضحة للتلميذ حيث يمكن أن يفهمها بسهولة .

- مضمون كتاب الرابعة متوسط:

يحتوي كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط على مقدمة عامة من مديرية التربية والتعليم المتوسط، وفهرس المحتويات الذي من خلاله يسهل للمعلم والتلميذ بالبحث عن الصفحة والتعرف على عناوين النصوص والقواعد وكل ما يتمناه الكتاب.

نجد أن كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط يتناول ثمانية مقاطع وكل مقطع يحمل ستة روافد وهي فهم المنطوق، فهم المكتوب، الظواهر اللغوية والإنتاج الكتابي وإدماج التعلّات وتقييمها وهو عبارة عن مشاريع يقوم بها التلميذ.

3/ دراسة ميدانية الاستبيان (المتعلم والمعلم والدلالات) :

- توطئة:

تهدف هذه الدراسة الميدانية إلى معرفة آراء الأساتذة في موضوع تعليمية النص الأدبي والكشف عن كيفية تدريسه وأهميته في تنمية مهارات المتعلمين من خلال ما يحتويه كل نص.

3/أ: الاستبيان:

هو عبارة عن "أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استثمار يجري تعبئتها من قبل المستجيب ويكون المستجيب يد الموقف، فهو يعبئ الاستثمار بكلماته ويخطط يده وبحسب فهمه، ومدى رغباته للاستجابة.¹ أي أنه عبارة عن مجموعة من الأسئلة تتطلب جواب للحصول على المعلومات أو إعطاء رأي.

وقد تمثل استبياننا في طرح 20 سؤالاً على الأساتذة في 10 متوسطات وكانت تلك الأسئلة شاملة حول موضوع تعليمية النص الأدبي وذلك من أجل الحصول على الجواب والرأي وكشف أهمية النص الأدبي ومدى استفادة التلاميذ من خلال دراستهم له لذا قدمنا هذه الأسئلة للأساتذة لأنهم الوحيدين الذين بإمكانهم إعطاء جواب من خلال تعاملهم مع التلاميذ.

- عينة البحث: تتكون من أساتذة بلغ عددهم 19 أستاذاً.

- المجال المكاني: تم تطبيق هذا الاستبيان في 10 متوسطات أخذنا من كل متوسطة عينتين.

- المجال الزمني: من 01/02/2023 إلى 30/2/2023.

¹ - زيد خليل فهد ورمضان محمد صلاح، دار الأعصار العلمي، ط1، 2016، ص:126.

3/ب: محتوى الاستبيان:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة د مولاي الطاهر سعيدة

ميدان: اللغة العربية

كلية: الآداب و اللغات

تخصص: لسانيات عامة

قسم: اللغة والأدب العربي

استبيان موجه لأساتذة اللغة العربية

أساتذتنا الكرام:

في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص لسانيات عامة الموسومة ب: "تعليمية النص الأدبي في المدرسة الجزائرية (كتاب اللغة العربية لسنة الرابعة متوسط أنموذجا)" يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يعد جزءا من الفصل التطبيقي للمذكرة، نرجو من سيادتكم الإجابة على الأسئلة واعلموا أساتذتنا الكرام أن كل ما تقدمونه من معلومات يعالج في سرية تامة دون ذكر للأسماء أو نحو ذلك.

تقبلوا منا أسمى عبارات الشكر والاحترام وشكرا على تعاونكم.

ختم المؤسسة

السنة الجامعية : 2023 / 2022

1/ الجزء الأول: بيانات خاصة بعينة الاستبانة

اسم المؤسسة:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الخبرة المهنية المكتسبة في الممارسات التعليمية:

أقل من 5 سنوات ☐ أكثر من خمس سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

الشهادات المتحصل عليها:

ليسانس ☐ ماجستير ☐ ماستر ☐ أخرى ☐

2. الجزء الثاني: بيانات خاصة بالتدريس

1/ ما طبيعة لغة التدريس التي يستعملها التلميذ ؟

اللغة العامية ☐

اللغة الفصحى ☐

لغة أخرى ☐

2/ ما مدى إقبال التلاميذ على القراءة ؟

ضعيف ☐

متوسط ☐

جيد ☐

3/ ما نوع القراءة التي تمارسونها؟

☐ فردية

☐ جماعية

4/ ما الصعوبات التي تعترض التلاميذ أثناء القراءة ؟

☐ صعوبة في النطق

☐ صعوبة في الفهم

☐ صعوبة في الاستماع

5/ كيف تقيمون درجة استعدادهم لفهم الدرس المكتوب ؟

☐ ضعيفة

☐ متوسطة

☐ كبيرة

6/ هل فهم التلاميذ للنصوص الأدبية يكون من خلال:

☐ القراءة الأولى

☐ القراءة الثانية

☐ القراءة الثالثة

7/ما رأيكم في طريقة تدريس النص الأدبي ؟

☐ مناسبة

☐ غير مناسبة

علل:.....

.....

.....

8/ما رأي الأستاذ في تعامل التلاميذ و فهمهم مع مضامين النصوص الأدبية من خلال التقييم؟

☐ مناسبة

☐ واقعية

☐ ذات علاقة بالمحيط

9/هل يستوعب التلاميذ مضامين النصوص الأدبية؟

☐ في الفترة الصباحية

☐ في الفترة المسائية

10/هل تعتبر طريقة التدريس وفق المقاربة بالكفاءات مناسبة أم غير مناسبة؟

☐ مناسبة

☐ غير مناسبة

علل:.....

.....

.....

11/هل النصوص الأدبية المقررة للسنة الرابعة متوسط مناسبة أم غير مناسبة ؟

☐ مناسبة

☐ غير مناسبة

12/ما هي الطريقة الأنسب لتدريس نشاط القراءة ؟وضح؟

☐ الطريقة التحليلية

☐ الطريقة التركيبية

علل:.....

.....

.....

13/هل تتماشى نصوص القراءة المقررة مع مستوى المتعلم ؟

☐ نعم

☐ لا

14/هل الحجم الساعي لتعليم نشاط القراءة كاف ؟

☐ نعم

☐ لا

15/هل تستخدم وسائل توضيحية أخرى في التعليم غير الكتاب المدرسي و السبورة ؟

☐ نعم

☐ لا

في حالة الإجابة بنعم اذكرها ؟

.....

.....

.....

16/ما رأيكم في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط؟

.....

.....

.....

17/هل النصوص المبرمجة لها علاقة بواقع المتعلم(الجانب الاجتماعي، العقلي، النفسي) ؟

☐ نعم

☐ لا

18/ما الصعوبات التي تواجهكم أثناء قيامكم بتدريس نشاط النصوص؟

☐ صعوبات تتعلق بالأهداف

☐ صعوبات تتعلق بالطرائق

☐ صعوبات تتعلق بمحتوى نشاط النصوص

صعوبات تتعلق بالوسائل الأخرى ☐

19/ ما المهارة الأكثر استهدافا في تعليمية النص الأدبي ؟

مهارة الاستماع ☐

مهارة التحدث ☐

مهارة القراءة ☐

مهارة الكتابة ☐

20/ يواجه التلاميذ صعوبات في قراءة النص الأدبي، هل يكمن ذلك في :

عوامل فيزيولوجية ☐

عوامل نفسية ☐

عوامل معرفية ☐

3/ج: تحليل الاستبيان:

احتوى الاستبيان الموجه لأساتذة الرابعة متوسط على 20 سؤالاً، وقد وزعنا هذه الأسئلة على عشر متوسطات (10) . ومن كل متوسطة أخذنا عيّنتين. و كما تلاحظون من خلال الاستبيان أن هناك تنوع في الأسئلة، وكان النص الأدبي محوراً وغايته ملامسة الواقع التعليمي والكشف عن القدرات، والهدف من هذه الدراسة الميدانية هي معرفة آراء الأساتذة في ما يخص موضوع النص الأدبي وأثره في تنمية مهارات المتعلمين وكيفية تحديد الأهداف المقصودة والموجهة أصلاً للمتعلمين لغرض إنشاء التعجب والحيرة لجعلهم فاعلين في النشاطات المقدمة ومحوراً أساسياً في العملية التعليمية التعلمية.

- تحليل نتائج الاستبانة:

1/تحليل البيانات الخاصة بعينة الاستبيان:

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	4	21%
أنثى	15	78%

- تعليق:

يبين لنا الجدول توزيع أفراد العينة حسب الجنس، نلاحظ أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور بنسبة 21% أما الذكور بنسبة 78% وهذا يدل على ميل الإناث للتعليم وهذا راجع إلى حب وانجذاب الأنثى لمهنة التدريس.

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	2	10%
أكثر من 5 سنوات	4	21%
أكثر من 10 سنوات	13	68%

- تعليق:

نعني بها تلك المدة الزمنية التي تم تدريسها، نلاحظ أن النسبة مرتفعة عند أكثر من 10 سنوات حيث قدرت بـ 68% أما الأقل نسبة هي أقل من 5 سنوات حيث بلغت 10%، ومن هنا لاحظنا أن خبرة التعليم تختلف من أستاذ لآخر ومن خلال النسب نستنتج أن غالبية الأساتذة يتبعون النظام القديم (التدريس بالأهداف) لأن خبرتهم المهنية راجعة لذلك، لذا يختلفون في الخبرة فالأقل هم دارسين للنظام الجديد (التدريس بالكفاءات) لذا تختلف طريقة التدريس من أستاذ لآخر.

الشهادات	التكرار	النسبة
ليسانس	19	100%
ماجستير	0	0%
ماستر	6	31%

تعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة حاملي شهادة ليسانس عالية جدا حيث قدرت بـ 100% أما الماستر 31% أما الماجستير منعدمة تماما.

تحليل البيانات الخاصة بالتدريس:

1/ ما طبيعة لغة التدريس التي يستعملها التلميذ؟

الإجابات	التكرار	النسبة
اللغة العامية	8	42%
اللغة الفصحى	17	89%

- تعليق:

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن معظم الأساتذة يتخاطبون مع التلاميذ بالفصحى حيث بلغت نسبتها ب 89% بينما 42% من الأساتذة يستعملون اللغة العامية وهذا التباين في النسبة، يعود لأسباب عدة منها التساهل في استعمال اللغة مع المتعلمين وأحيانا صعوبة بعض المفاهيم والمصطلحات تجعل من المعلم والمتعلم اللجوء إلى المجالات الأكثر استعمالا سواء بالدارجة والفرنسية والانجليزية..الخ.

وعلى الرغم من المجهودات المبذولة من قبل المدرسين تبقى بعض العوائق بسبب نقص التكوين البيداغوجي، والتأطير وقلة استعمال اللغة في الميادين الآخرين كالبيت والشارع..الخ ولكن حتى اللغة المستعملة فيها ركافة في بعض الأحيان والإشكالية المطروحة لحد الآن منها كثافة البرنامج، عدم تلاؤم البعض مع الواقع وعدم الاهتمام من بعض المتعلمين وسوء استعمال الطرق الناجحة والتغذية الراجعة كذلك.

2/ما مدى إقبال التلاميذ على القراءة؟

الإجابات	التكرار	النسبة
ضعيف	5	26%
متوسط	11	57%
جيد	3	15%

- تعليق:

يبين لنا الجدول أن النسبة الأكبر هي إن إقبال التلاميذ على القراءة متوسط حيث قدرت النسبة ب 57% وهذا يدل على عدم الاهتمام بالموضوع المذكور لنقص الدوافع والتحفيزات وهذا من المراحل الأولى في العملية التعليمية وقلة الرغبة سببها النشاط القرائي ذو الوسط خصوصا والمؤثر عموما، وتشتت ذهن التلميذ بشتى أنواع الوسائط وتشبعه بالوسائل السهلة

كمواقع التواصل الاجتماعي ولإدراك ما فات يجب الاهتمام بالكتاب الورقي أولاً الذي يحتوي على المواضيع التي تهتم المتعلم شكلاً ومضموناً وكذلك التحسيس والتوعية من قبل شركاء المدرسة من أولياء التلاميذ وجمعيات ومؤسسات الخ.

3. ما نوع القراءة التي تمارسونها ؟

الإجابات	التكرار	النسبة
فردية	19	100%
جماعية	1	5%

• تعليق:

أوضحت النتائج المدونة في الجدول أن نوع القراءة التي تمارس هي الفردية حيث قدرت نسبة 100% ويكتشف من خلالها الأستاذ نقائص المتعلم كالنطق والتعبير وغيرها من أجل معالجة هذه الاختلالات الآتية من خلال النص.

4/ ما هي الصعوبات التي تعترض التلاميذ أثناء القراءة ؟

الإجابات	التكرار	النسبة
صعوبة في النطق	10	52%
صعوبة في الفهم	13	68%
صعوبة في الاستماع	2	10%

• تعليق:

حسب النتائج المحصل عليها في الجدول وكانت أولها صعوبة في الفهم، التي قدرت نسبتها بـ 68% وهذا راجع لقلّة تركيز المتعلم وعدم التحكم في القسم، أو هناك خلل في عملية التواصل بالإضافة إلى صعوبة الألفاظ وجزالاتها وبعد بعض النصوص عن واقع التلميذ، أما صعوبة النطق قدرت بـ 52% سببها عدم إدراك الحروف والأصوات أثناء اكتشافها في المراحل

الأولى من التعليم وقلة استدراكها في السنوات اللاحقة، وصعوبة الاستماع قدرت ب 10% نلخصها في عدم انتباه المتعلمين ونقص الانضباط وضعف الصوت في العملية التعليمية.

5/كيف تقيمون درجة استعدادهم لفهم الدرس المكتوب ؟

الإجابات	التكرار	النسبة
ضعيفة	0	0%
متوسطة	16	84%
كبيرة	10	52%

• تعليق:

أوضحت النتائج المدونة في الجدول أعلاه، أن معظم الأساتذة يقيمون درجة استعداد المتعلم لفهم الدرس المكتوب بالمتوسطة ما يعادل 84% وهذا راجع إلى تهاون التلاميذ ونقص المراقبة والمراقبة من الجميع.

6/هل فهم التلاميذ للنصوص الأدبية يكون من خلال:

الإجابات	التكرار	النسبة
القراءة الأولى	0	0%
القراءة الثانية	9	47%
القراءة الثالثة	10	52%

• تعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية التلاميذ لا يفهمون النصوص إلا بعد قراءتها عدة مرات وهذا يعني بأنها تتطلب شرحا من الأستاذ والتعمق في القراءة.

7/ما رأيكم في طريقة تدريس النص الأدبي ؟

الإجابات	التكرار	النسبة
مناسبة	14	73%
غير مناسبة	5	26%

تعليق:

هنا تبين لنا أن نسبة 73% من الأساتذة يرون أن طريقة تدريس النص الأدبي مناسبة ومن خلال تعليقاتهم التي وضحت أنها تتناول جمالية الأساليب وأغراضها ونسبة 26% يرون العكس.

8/ما رأي الأستاذ في تعامل التلاميذ و فهمهم مع مضامين النصوص الأدبية من خلال التقييم؟

الإجابات	التكرار	النسبة
مناسبة	10	52%
واقعية	4	21%
ذات علاقة بالمحيط	7	36%

تعليق:

الجدول التالي يوضح لنا من خلال ملاحظة الأستاذ هل بإمكان التلميذ فهم مضامين النصوص حيث نجد أكبر نسبة هي أنها مناسبة 52% وبذلك تبين لنا أن النصوص واضحة للتلميذ حيث تمكن من فهمها واستيعابها بسهولة ونلاحظ نسبة 36% يرون أنها ذات علاقة بالمحيط وهذا أيضا يساعدهم في فهم النصوص والاستمتاع بها.

9/ هل يستوعب التلاميذ مضامين النصوص الأدبية؟

الإجابات	التكرار	النسبة
في الفترة الصباحية	19	100%
في الفترة المسائية	1	5%

تعليق:

نلاحظ أن من خلال الجدول أن كل الأساتذة يرون أن الفترة الصباحية هي الأنسب في استيعاب التلاميذ للنصوص الأدبية حيث قدرت النسبة ب 100% وبذلك تبين لنا أن في الصباح يكون المتعلم نشطا لذا يستطيع الفهم والتركيز عكس الفترة المسائية التي يفقد فيها التلميذ القدرة على التركيز.

10/ هل تعتبر طريقة التدريس وفق المقاربة بالكفاءات مناسبة أم غير مناسبة؟

الإجابات	التكرار	النسبة
مناسبة	14	73%
غير مناسبة	5	26%

تعليق:

من خلال النسب المتحصل عليها نلاحظ أن نسبة 73% يرون أن طريقة التدريس وفق المقاربة بالكفاءات مناسبة لأنها تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية وباقي الأساتذة يرون العكس أي غير مناسبة 26%.

الفصل الثاني

11/هل النصوص الأدبية المقررة للسنة الرابعة متوسط مناسبة أم غير مناسبة ؟

الإجابات	التكرار	النسبة
مناسبة	14	73%
غير مناسبة	5	26%

تعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب الأساتذة يرون أن النصوص الأدبية المقررة للسنة الرابعة متوسط مناسبة حيث بلغت النسبة 73% وهذا يبين أن مضامين النصوص ملائمة لمستوى التلميذ الفكري والعقلي.

12/ما هي الطريقة الأنسب لتدريس نشاط القراءة؟وضح؟

الإجابات	التكرار	النسبة
الطريقة التحليلية	17	89%
الطريقة التركيبية	3	15%

تعليق:

يبدو من خلال النسب الظاهرة على الجدول أن الطريقة الأنسب لتدريس نشاط القراءة هي التحليلية حيث بلغت النسبة 89% وهذا لتبسيط أفكار النص وجعلها مناسبة لقدرات التلاميذ ليكون السند في متناول المتمدرس ذو المستوى المتوسط.

13/هل تتماشى نوع القراءة المقررة مع مستوى المتعلم؟

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	15	78%
لا	4	21%

تعليق:

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن 78% من الأساتذة يرون أن نصوص القراءة المقررة تتماشى مع مستوى المتعلم بينما يرى 21% منهم العكس، فبعض النصوص ليس لها علاقة بواقع التلميذ.

14/هل الحجم الساعي لتعليم نشاط القراءة كاف ؟

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	13	68%
لا	6	31%

تعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 68% يرون أن الحجم الساعي لتعليم نشاط القراءة كافى ونسبة 31% غير كافى وهذا راجع على المتعلم في عدم الاستيعاب واستغراق الوقت في الفهم والشرح.

15/هل تستخدم وسائل توضيحية أخرى في التعليم غير الكتاب المدرسي والسبورة ؟

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	14	73%
لا	5	26%

تعليق:

من خلال النسب تبين لنا أن أغلبية الأساتذة يستخدمون وسائل توضيحية أخرى قدرت نسبتهم بـ 73% ومن خلال تعليقاتهم نجد أن من بين هذه الوسائل (صورة توضيحية، جهاز عرض البيانات، مقاطع فيديو، الحاسوب، وهذا من أجل تقريب المعاني وتوزيع الطرائق البيداغوجية).

16/ما رأيكم في كتاب اللغة العربية لسنة الرابعة متوسط؟

تعليق:

من خلال الآراء المتنوعة التي قدمها لنا الأساتذة تبين لنا أن كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط يحتاج إلى تعديل من حيث النصوص أنها طويلة وبعضها معقد، وبها نقائص ومنهم من يقول أنه يحتوي على أخطاء ولا يناسب مستوى التلميذ. إذن، نستخلص من خلال هذه التعليقات أن كتاب الرابعة متوسط ليس مناسب لحد ما، حيث أن بعض النصوص لا توافق المستوى العقلي للتلميذ إضافة إلى الصعوبات التي تستنتج من خلال عدم قدرة المتعلم على الفهم.

17/هل النصوص المبرمجة لها علاقة بواقع المتعلم(الجانب الاجتماعي، العقلي، نفسي) ؟

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	14	73%
لا	5	26%

تعليق:

يوضح لنا الجدول نسبة 73% من الأساتذة يجدون أن النصوص المبرمجة لها علاقة بواقع المتعلم لأنها تعالج بعض القضايا والحقائق المأخوذة من الواقع المعيشي للمتعم، لكن النسبة تبقى غير كافية. وهذا دليل على أن بعض النصوص لا تتوافق مع الواقع وخصوصية المجتمع ومستوى التلاميذ ومهاراتهم وكذا صعوبة الفهم، وفي بعض الأحيان قلة الأمثلة الخاصة بالمقاربات كالمقاربة النصية التي تعتمد على نص القراءة كمحور أساسي لنشاط النحو والصرف والإملاء والتعبير بنوعيه وحتى نصوص المطالعة.

18/ ما هي الصعوبات التي تواجهكم أثناء قيامكم بتدريس نشاط النصوص؟

الإجابات	التكرار	النسبة
صعوبات تتعلق بالأهداف	4	21%
صعوبات تتعلق بالطرائق	5	26%
صعوبات تتعلق بمحتوى نشاط النصوص	9	47%
صعوبات تتعلق بالوسائل الأخرى	2	10%

تعليق:

تتجلى الإجابة من خلال هذا الجدول على أن نسبة الأساتذة اللذين يجدون أن الصعوبات تتعلق بمحتوى نشاط النصوص بلغت 47% حيث نجد بعض النصوص لا تتوافق مع مستوى المتعلم ثم تليها صعوبات تتعلق بالطرائق بنسبة 26%.

19/ ماهي المهارة الأكثر استهدافا في تعليمية النص الأدبي؟

الإجابات	التكرار	النسبة
مهارة الاستماع	6	31%
مهارة التحدث	8	42%
مهارة القراءة	16	84%
مهارة الكتابة	2	10%

تعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية الأساتذة يرون أن المهارة الأكثر استهدافا هي مهارة القراءة حيث قدرت نسبتها ب 84% لأن من خلاله يستطيع التلميذ التعود على القراءة وحب المطالعة

ثم يليها مهارة التحدث ثم الاستماع التي تعتبر مهمة في عملية التعليم والتعلم حيث تتبادا الأفكار بين الطرفين.

20/يواجه التلاميذ صعوبات في قراءة النص الأدبي، هل يكمن ذلك في:

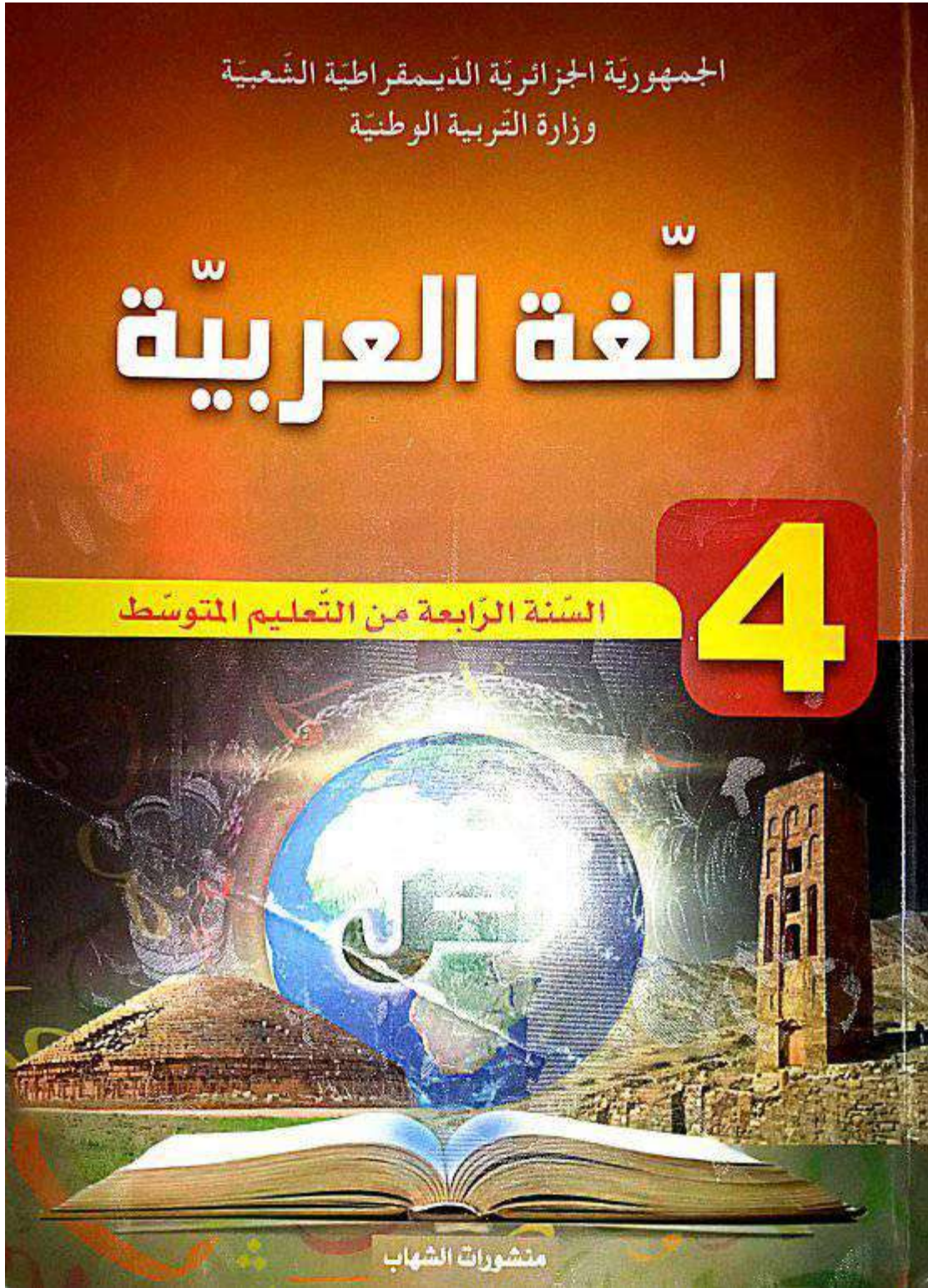
الإجابات	التكرار	النسبة
عوامل فيزيولوجية	1	5%
عوامل نفسية	5	26%
عوامل معرفية	18	94%

تعليق:

أوضحت النتائج المدونة في الجدول أعلاه، أن أكثر الصعوبات التي تواجه التلاميذ أثناء قراءة النص الأدبي هي عوامل معرفية، حيث نلاحظ من خلال الجدول أن نسبتها بلغت 94% ثم تليها عوامل نفسية بنسبة 26% كالخوف والخجل، ثم معرفية بنسبة 5% كالأعراض المتعلقة بالنطق والكلام.

الملاحق

(غلاف الكتاب، فهرس المحتويات، الاسبيانات)



الملحق الثاني:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة د مولاي الطاهر سعيدة

ميدان: اللغة العربية

كلية: الآداب و اللغات

تخصص: لسانيات عامة

قسم: اللغة و الأدب العربي

استبيان موجه لأساتذة اللغة العربية

أساتذتنا الكرام

في إطار انجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص لسانيات عامة الموسومة ب: " تعليمية النص الأدبي في المدرسة الجزائرية (كتاب اللغة العربية لسنة الرابعة متوسط أنموذجا)" يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يعد جزءا من الفصل التطبيقي للمذكرة, نرجو من سيادتكم الإجابة على الأسئلة و اعلموا أساتذتنا الكرام أن كل ما تقدمونه من معلومات يعالج في سرية تامة دون ذكر للأسماء أو نحو ذلك .
تقبلوا منا أسمى عبارات الشكر و الاحترام و شكرا على تعاونكم .

تحت إشراف الأستاذ:

من إعداد الطالبتين:

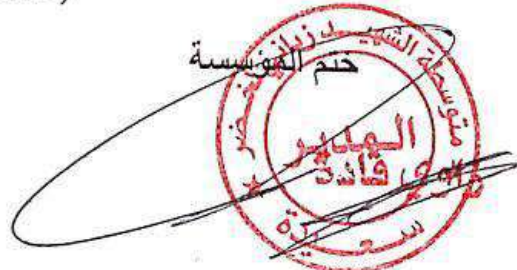
رابحي عبد القادر

1. عبد اللاوي حياة سهيلة

2. الغصير أمينة راضية

(عدد أوراق الاستبيان من 1 إلى 5)

(عدد نسخ الاستبيان 10)



السنة الجامعية : 2023 / 2022



1. الجزء الأول : بيانات خاصة بعينة الاستبانة

اسم المؤسسة : متوسطة زياحي لحضر - سعده

الجنس: ذكر ☒ أنثى ☐

الخبرة المهنية المكتسبة في الممارسات التعليمية :

أقل من 5 سنوات ☐ أكثر من خمس سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☒

الشهادات المتحصل عليها :

ليسانس ☒ ماجستير ☐ ماستر ☒ أخرى ☐

2. الجزء الثاني: بيانات خاصة بالتدريس

1. ما طبيعة لغة التدريس التي يستعملها التلميذ ؟

اللغة العامية ☐

اللغة الفصحى ☒

لغة أخرى ☐

2. ما مدى إقبال التلاميذ على القراءة ؟

ضعيف ☒

متوسط ☐

جيد ☐

3. ما نوع القراءة التي تمارسونها؟

فردية ☒

جماعية ☐

4. ما هي الصعوبات التي تعترض التلاميذ أثناء القراءة ؟

صعوبة في النطق ☒

صعوبة في الفهم ☐

☐ صعوبة في الاستماع

5. كيف تقيمون درجة استعدادهم لفهم الدرس المكتوب ؟

☐ ضعيفة

☒ متوسطة

كَبِيرَةٌ

6. هل فهم التلاميذ للنصوص الأدبية يكون من خلال:

☐ القراءة الأولى

☐ القراءة الثانية

☒ القراءة الثالثة

7. ما رأيكم في طريقة تدريس النص الأدبي؟

☐ مناسبة

☒ غير مناسبة

علَّ تَسْمِيَةِ الْعَشْرَانَةِ، فِي غَيْرِ مَنَاطِقٍ، وَغَيْرِ سَامِلَةٍ
الْحَرْفِ الْخَامِسِ.

8. ما رأي الأستاذ في تعامل التلاميذ و فهمهم مع مضامين النصوص الأدبية من خلال التقييم؟

☐ مناسبة

☐ واقعية

☒ ذات علاقة بالمحيط

9. هل يستوعب التلاميذ مضامين النصوص الأدبية؟

☒ في الفترة الصباحية

☐ في الفترة المسائية

10. هل تعتبر طريقة التدريس وفق المقاربة بالكفاءات مناسبة أم غير مناسبة؟

☒ مناسبة

☐ غير مناسبة

علل..... (السنة الدراسية الرابعة لاكتفيتها) غير متوفرة

11. هل النصوص الأدبية المقررة للسنة الرابعة متوسط مناسبة أم غير مناسبة؟

☐ مناسبة

☒ غير مناسبة

12. ما هي الطريقة الأنسب لتدريس نشاط القراءة؟ وضح؟

☒ الطريقة التحليلية

☐ الطريقة التركيبية

13. هل تتماشى نصوص القراءة المقررة مع مستوى المتعلم؟

☒ نعم

☐ لا

14. هل الحجم الساعي لتعليم نشاط القراءة كاف؟

☐ نعم

☒ لا

15. هل تستخدم وسائل توضيحية أخرى في التعليم غير الكتاب المدرسي و السبورة؟

☒ نعم

☐ لا

في حالة الإجابة ب نعم اذكرها ؟

.....جهاز.....العين.....السمور.....

16. ما رأيكم في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط؟

.....بم.....ذات.....كشيس.....المصوح.....العاصح.....البحار.....البحر.....

17. هل النصوص المبرمجة لها علاقة بواقع المتعلم (الجانب الاجتماعي، العقلي، نفسي) ؟

☒ نعم

☐ لا

18. ما هي الصعوبات التي تواجهكم أثناء قيامكم بتدريس نشاط النصوص؟

☐ صعوبات تتعلق بالأهداف

☐ صعوبات تتعلق بالطرائق

☒ صعوبات تتعلق بمحتوى نشاط النصوص

☐ صعوبات تتعلق بالوسائل الأخرى

19. ما هي المهارة الأكثر استهدافا في تعليمية النص الأدبي ؟

☐ مهارة الاستماع

☐ مهارة التحدث

☐ مهارة القراءة

☒ مهارة الكتابة

20. يواجه التلاميذ صعوبات في قراءة النص الأدبي، هل يكمن ذلك في :

☒ عوامل فيزيولوجية

☒ عوامل نفسية

☒ عوامل معرفية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة د مولاي الطاهر سعيدة

ميدان: اللغة العربية

كلية: الآداب و اللغات

تخصص: لسانيات عامة

قسم: اللغة و الأدب العربي

استبيان موجه لأساتذة اللغة العربية

أساتذتنا الكرام

في إطار انجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص لسانيات عامة الموسومة ب: " تعليمية النص الأدبي في المدرسة الجزائرية (كتاب اللغة العربية لسنة الرابعة متوسط أنموذجا)" يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يعد جزءا من الفصل التطبيقي للمذكرة, نرجو من سيادتكم الإجابة على الأسئلة و اعلموا أساتذتنا الكرام أن كل ما تقدمونه من معلومات يعالج في سرية تامة دون ذكر للأسماء أو نحو ذلك .
تقبلوا منا أسمى عبارات الشكر و الاحترام و شكرا على تعاونكم .

تحت إشراف الأستاذ:

رابحي عبد القادر

من إعداد الطالبتين:

1. عبد اللاوي حياة سهيلة

2. الغصير أمينة راضية

(عدد أوراق الاستبيان من 1 إلى 5)

(عدد نسخ الاستبيان 10)



السنة الجامعية : 2023 / 2022



1. الجزء الأول : بيانات خاصة بعينة الاستبانة

اسم المؤسسة :

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☒

الخبرة المهنية المكتسبة في الممارسات التعليمية :

أقل من 5 سنوات ☐ أكثر من خمس سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☒

الشهادات المتحصل عليها :

ليسانس ☒ ماجستير ☐ ماستر ☐ أخرى ☐

2. الجزء الثاني: بيانات خاصة بالتدريس

1. ما طبيعة لغة التدريس التي يستعملها التلميذ ؟

اللغة العامية ☐

اللغة الفصحى ☒

لغة أخرى ☐

2. ما مدى إقبال التلاميذ على القراءة ؟

ضعيف ☐

متوسط ☒

جيد ☐

3. ما نوع القراءة التي تمارسونها؟

فردية ☒

جماعية ☐

4. ما هي الصعوبات التي تعترض التلاميذ أثناء القراءة ؟

صعوبة في النطق ☐

صعوبة في الفهم ☒

☐ صعوبة في الاستماع

5. كيف تقيمون درجة استعدادهم لفهم الدرس المكتوب؟

☐ ضعيفة

☒ متوسطة

كبيره

6. هل فهم التلاميذ للنصوص الأدبية يكون من خلال:

☐ القراءة الأولى

☐ القراءة الثانية

☒ القراءة الثالثة

7. ما رأيكم في طريقة تدريس النص الأدبي ؟

☒ مناسبة

☐ غير مناسبة

غير مناسبة

علل لا تتناول راحة اليد إلا باليد وأعزافها
وتتعلق بها اليد التي تتلوه إلى فتحة جملية علم البيان

8. ما رأي الأستاذ في تعامل التلاميذ وفهمهم مع مضامين النصوص الأدبية من خلال
التقييم؟

☐ مناسبة

☒ واقعية

☐ ذات علاقة بالمحيط

9. هل يستوعب التلاميذ مضامين النصوص الأدبية؟

☒ في الفترة الصباحية

في الفترة المسائية

10. هل تعتبر طريقة التدريس وفق المقاربة بالكفاءات مناسبة أم غير مناسبة؟

☒ مناسبة

☐ غير مناسبة

على المعلم المتدرب... (التي هي المناسبة) ...
... (التي هي المناسبة) ...

11. هل النصوص الأدبية المقررة للسنة الرابعة متوسط مناسبة أم غير مناسبة؟

☒ مناسبة

☐ غير مناسبة

12. ما هي الطريقة الأنسب لتدريس نشاط القراءة؟ أوضح؟

☒ الطريقة التحليلية

☒ الطريقة التركيبية

يجب... (التي هي المناسبة) ...
... (التي هي المناسبة) ...

13. هل تتماشى نصوص القراءة المقررة مع مستوى المتعلم؟

☒ نعم

☐ لا

14. هل الحجم الساعي لتعليم نشاط القراءة كاف؟

☐ نعم

☒ لا

15. هل تستخدم وسائل توضيحية أخرى في التعليم غير الكتاب المدرسي و السبورة؟

☐ نعم

☒ لا

في حالة الإجابة ب نعم اذكرها؟

الكسبانية فيه تسنو مع في الشخص فيه الحسن فيه ما هو
قابل لتقاعل المتعلمين، وخصها باللائمة فيه وقبها ما يصعب عليه ما نأخذ
القول (خاصة النصوص الثغرية)
17. هل النصوص المبرمجة لها علاقة بواقع المتعلم (الجانب الاجتماعي، العقلي، نفسي) ؟



☐ صعوبات تتعلق بالأهداف

☐ صعوبات تتعلق بمحتوى نشاط النصوص

☐ صعوبات تتعلق بالوسائل الأخرى

1 مهارة الاستماع

3 مهارة التحدث

2 مهارة القراءة

4 مهارة الكتابة

☐ عوامل فيزيولوجية

☐ عوامل نفسية

☒ عوامل معرفية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة د مولاي الطاهر سعيدة

ميدان: اللغة العربية

كلية: الآداب و اللغات

تخصص: لسانيات عامة

قسم: اللغة و الأدب العربي

استبيان موجه لأساتذة اللغة العربية

أساتذتنا الكرام

في إطار انجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص لسانيات عامة الموسومة ب: " تعليمية النص الأدبي في المدرسة الجزائرية (كتاب اللغة العربية لسنة الرابعة متوسط أنموذجا)" يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يعد جزءا من الفصل التطبيقي للمذكرة, نرجو من سيادتكم الإجابة على الأسئلة و اعلموا أساتذتنا الكرام أن كل ما تقدمونه من معلومات يعالج في سرية تامة دون ذكر للأسماء أو نحو ذلك .
تقبلوا منا أسمى عبارات الشكر و الاحترام و شكرا على تعاونكم .

تحت إشراف الأستاذ:

من إعداد الطالبتين:

رابحي عبد القادر

1. عبد اللاوي حياة سهيلة

2. الغصير أمينة راضية

(عدد أوراق الاستبيان من 1 إلى 5)

(عدد نسخ الاستبيان 10)



ع - نظري

السنة الجامعية : 2022 / 2023



1. الجزء الأول : بيانات خاصة بعينة الاستبانة

اسم المؤسسة : الحاج محمد المحمدي سليمان

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☒

الخبرة المهنية المكتسبة في الممارسات التعليمية :

أقل من 5 سنوات ☐ أكثر من خمس سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☒

الشهادات المتحصل عليها :

ليسانس ☒ ماجستير ☐ ماستر ☐ أخرى ☐

2. الجزء الثاني: بيانات خاصة بالتدريس

1. ما طبيعة لغة التدريس التي يستعملها التلميذ ؟

اللغة العامية ☒

اللغة الفصحى ☒

لغة أخرى ☐

2. ما مدى إقبال التلاميذ على القراءة ؟

ضعيف ☐

متوسط ☒

جيد ☐

3. ما نوع القراءة التي تمارسونها؟

فردية ☒

جماعية ☐

4. ما هي الصعوبات التي تعترض التلاميذ أثناء القراءة ؟

صعوبة في النطق ☐

صعوبة في الفهم ☒

☐ صعوبة في الاستماع

5. كيف تقيمون درجة استعدادهم لفهم الدرس المكتوب ؟

☐ ضعيفة

متوسطة x

كبيره

6. هل فهم التلاميذ للنصوص الأدبية يكون من خلال:

☐ القراءة الأولى

☒ القراءة الثانية

☐ القراءة الثالثة

7. ما رأيكم في طريقة تدريس النص الأدبي؟

☒ مناسبة

☐ غير مناسبة

عل تفتحه من دراسته الله الادب الجاني القريب
..... الجاني القريب ولا يحل بينه الله

8. ما رأي الأستاذ في تعامل التلاميذ و فهمهم مع مضامين النصوص الأدبية من خلال التقييم؟

✖ مناسبة

☐ واقعية

☐ ذات علاقة بالمحيط

9. هل يستوعب التلاميذ مضامين النصوص الأدبية؟

☒ في الفترة الصباحية

☐ في الفترة المسائية

10. هل تعتبر طريقة التدريس وفق المقاربة بالكفاءات مناسبة أم غير مناسبة؟

مناسبة ☒

☐ غير مناسبة

علی بن ابی طالب از طرف من اشکال بقیه ذہن
الحسن بن علی و یحیی و علی بن یحیی و علی بن یحیی

11. هل النصوص الأدبية المقررة للسنة الرابعة متوسط مناسبة أم غير مناسبة؟

مناسبة

☐ غير مناسبة

12. ما هي الطريقة الأنسب لتدريس نشاط القراءة؟ وضح؟

الطريقة التحليلية

الطريقة التركيبية

الطريقة الشاذلية في بيان الاسرار بيننا وبين الله
الذي هي من كرامة جوامع من الغنى والسرور في الدنيا والآخرة

13. هل تتماشى نصوص القراءة المقررة مع مستوى المتعلم ؟

نعم ☒ ك'



14. هل الحجم الساعي لتعليم نشاط القراءة كاف ؟

☒ نعم



15. هل تستخدم وسائل توضيحية أخرى في التعليم غير الكتاب المدرسي و السبورة ؟

☒ نعم

☐ ۲

في حالة الإجابة ب نعم اذكرها ؟ - أحيانا الجهاز العاكس - أحيانا صورته ما تبقى
مع مضمون النص و طالب التلاميذ باستخلاص ما يراه مناسباً
منها.

16. ما رأيكم في كتاب اللغة العربية لسنة الرابعة متوسط؟

جوابك: ... لا تناسب ...
...
هل النصوص المبرمجة لها علاقة بواقع المتعلم (الجانب الاجتماعي، العقلي، نفسي) ؟

☐ نعم

☒ لا

18. ما هي الصعوبات التي تواجهكم أثناء قيامكم بتدريس نشاط النصوص؟

☐ صعوبات تتعلق بالأهداف

☐ صعوبات تتعلق بالطرائق

☒ صعوبات تتعلق بمحتوى نشاط النصوص

☐ صعوبات تتعلق بالوسائل الأخرى

19. ما هي المهارة الأكثر استهدافا في تعليمية النص الأدبي ؟

☐ مهارة الاستماع

☒ مهارة التحدث

☐ مهارة القراءة

☐ مهارة الكتابة

20. يواجه التلاميذ صعوبات في قراءة النص الأدبي، هل يكمن ذلك في :

☐ عوامل فيزيولوجية

☐ عوامل نفسية

☒ عوامل معرفية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة د مولاي الطاهر سعيدة

كلية: الآداب و اللغات

ميدان: اللغة العربية

قسم: اللغة و الأدب العربي

تخصص: لسانيات عامة

استبيان موجه لأساتذة اللغة العربية

أساتذتنا الكرام

في إطار انجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص لسانيات عامة الموسومة ب: " تعليمية النص الأدبي في المدرسة الجزائرية (كتاب اللغة العربية لسنة الرابعة متوسط أنموذجا)" يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يعد جزءا من الفصل التطبيقي للمذكرة, نرجو من سيادتكم الإجابة على الأسئلة و اعلموا أساتذتنا الكرام أن كل ما تقدمونه من معلومات يعالج في سرية تامة دون ذكر للأسماء أو نحو ذلك .
تقبلوا منا أسمى عبارات الشكر و الاحترام و شكرا على تعاونكم .

من إعداد الطالبتين:

تحت إشراف الأستاذ:

1. عبد اللاوي حياة سهيلة

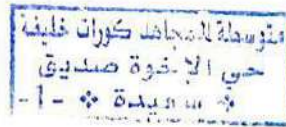
رابحي عبد القادر

2. الغصير أمينة راضية

(عدد أوراق الاستبيان من 1 إلى 5)

(عدد نسخ الاستبيان 10)

ختم المؤسسة



السنة الجامعية : 2022 / 2023



1. الجزء الأول : بيانات خاصة بعينة الاستبانة

اسم المؤسسة :

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☒

الخبرة المهنية المكتسبة في الممارسات التعليمية :

أقل من 5 سنوات ☐ أكثر من خمس سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☒

الشهادات المتحصل عليها :

ليسانس ☒ ماجستير ☐ ماستر ☐ أخرى ☐

2. الجزء الثاني: بيانات خاصة بالتدريس

1. ما طبيعة لغة التدريس التي يستعملها التلميذ ؟

اللغة العامية ☒

اللغة الفصحى ☐

لغة أخرى ☐

2. ما مدى إقبال التلاميذ على القراءة ؟

ضعيف ☒

متوسط ☐

جيد ☐

3. ما نوع القراءة التي تمارسونها؟

فردية ☒

جماعية ☐

4. ما هي الصعوبات التي تعترض التلاميذ أثناء القراءة ؟

صعوبة في النطق ☒

صعوبة في الفهم ☒

صعوبة في الاستماع ☒

5. كيف تقيّمون درجة استعدادهم لفهم الدرس المكتوب ؟

☐ ضعيفة

☒ متوسطة

☐ كبيرة

6. هل فهم التلاميذ للنصوص الأدبية يكون من خلال:

☐ القراءة الأولى

☐ القراءة الثانية

☒ القراءة الثالثة

7. ما رأيكم في طريقة تدريس النص الأدبي ؟

☐ مناسبة

☒ غير مناسبة

علل.....

8. ما رأي الأستاذ في تعامل التلاميذ و فهمهم مع مضامين النصوص الأدبية من خلال التقييم؟

☐ مناسبة

☒ واقعية

☐ ذات علاقة بالمحيط

9. هل يستوعب التلاميذ مضامين النصوص الأدبية؟

☒ في الفترة الصباحية

☐ في الفترة المسائية

10. هل تعتبر طريقة التدريس وفق المقاربة بالكفاءات مناسبة أم غير مناسبة؟

☒ مناسبة

☐ غير مناسبة

علل.....

11. هل النصوص الأدبية المقررة للسنة الرابعة متوسط مناسبة أم غير مناسبة ؟

☒ مناسبة

☐ غير مناسبة

12. ما هي الطريقة الأنسب لتدريس نشاط القراءة ؟وضح؟

☒ الطريقة التحليلية

☐ الطريقة التركيبية

13. هل تتماشى نصوص القراءة المقررة مع مستوى المتعلم ؟

☒ نعم

☐ لا

14. هل الحجم الساعي لتعليم نشاط القراءة كاف ؟

☐ نعم

☒ لا

15. هل تستخدم وسائل توضيحية أخرى في التعليم غير الكتاب المدرسي و السبورة ؟

☒ نعم

☐ لا

في حالة الإجابة ب نعم اذكرها ؟

6.5/6.8

16. ما رأيكم في كتاب اللغة العربية لسنة الرابعة متوسط؟

الانفس من مكنون الله للقرآن... لكن... نعم... لا...
الروح... لا... نعم... لا... نعم... لا... نعم... لا...

17. هل النصوص المبرمجة لها علاقة بواقع المتعلم (الجانب الاجتماعي، العقلي، نفسي) ؟

☒ نعم



18. ما هي الصعوبات التي تواجهكم أثناء قيامكم بتدريس نشاط النصوص؟

☐ صعوبات تتعلق بالأهداف

☐ صعوبات تتعلق بالطرائق

 صعوبات تتعلق بمحتوى نشاط النصوص

☐ صعوبات تتعلق بالوسائل الأخرى

19. ما هي المهارة الأكثر استهدافا في تعليمية النص الأدبي ؟

☐ مهارة الاستماع

☒ مهارة التحدث

☒ مهارة القراءة

مَهَارَةُ الْكِتَابَةِ

20. يواجه التلاميذ صعوبات في قراءة النص الأدبي، هل يكمن ذلك في :

☐ عوامل فيزيولوجية

☒ عوامل نفسية

☒ عوامل معرفية

خاتمة

خاتمة:

وفي ختام هذه المذكرة، وبعد الدراسة النظرية والتطبيقية التي تمحورت حول تعليمية النص الأدبي في المدرسة الجزائرية كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، استخلصنا النتائج التالية:

• تعد التعليمية علما حديث النشأة ينصب جلّ اهتماماته على التخطيط للمادة الدراسية وتنظيمها وتعديلها ويبحث في العلاقة القائمة بين المعلم والمتعلم ودراسة الظروف المحيطة بهما.

• إن التعليمية تخصّص حديث النشأة يهتم بشكل أساسي بعملية التعليم والتعلّم، فهي من أهم المواضيع الأكثر تداولاً في توصيل المعلومات.

• تعد التعليمية حقلاً هاماً للعديد من الدراسات الميدانية الهادفة إلى اكتشاف الواقع العلمي، ومن بينها النص الأدبي الذي يعتبر محورا أساسيا في العملية التعليمية، فهو يعمل على تطوير الجوانب الثقافية والمعرفية لدى المتعلم.

• تعتبر التعليمية من أهم المجالات التي تهتمّ بقضايا التدريس، فهي علم من علوم التربية مبني على قواعد ونظريات مرتبطة بالمواد الدراسية.

• تعتبر النصوص الأدبية وعاءاً للتراث الأدبي الجيد، حيث تهدف إلى تهذيب النفس لما يحمله هذا التراث من قيم معرفية وأخلاق وأبعاد تربوية.

• يعدّ النص الأدبي أساس العملية التعليمية، وهو مكسب من مكاسب اللغة، ممّا يجعله يحظى بالأهمية القصوى في الوسط التعليمي.

• إن الهدف من تدريس النص الأدبي هو تدريب التلميذ على حسن الأداء وجودة الإلقاء واكسابه ثروة لغوية من النصوص التي يقرأها وتعزز لديه حب المطالعة.

• يعتبر الكتاب المدرسي من أقدم الوسائط التعليمية في العمل التربوي التي تعين المتعلم على الاطلاع عن مختلف المواد التعليمية مما يحتويه من أفكار ومعلومات تساعده على تكوين الرصيد المعرفي.

• إن المحتوى التعليمي في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط يتوافق مع قدرات التلاميذ وهذا راجع إلى توافق معظم النصوص مع واقع المتعلم.

• كما أن مواضيع نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط مختلفة المواضيع التي تمس جوانب متعددة ثقافية واجتماعية وإنسانية، حيث أنها تحتوي على قيم معرفية وأبعاد تربوية تنمي الرصيد المعرفي والأخلاق لدى المتعلم.

وفي الأخير، ومع أن مذكرتنا هذه لا تخلو من هنات نظرا لصعوبة الموضوع، فإننا نتمنى أننا قد أعطينا لهذا البحث بعض حقه في الدراسة والاهتمام، ونسأل الله الكريم الأجر والثواب وأن ينفع به كل قارئ ويجعله خالصا لوجهه الكريم إنه على كل شيء قدير.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1. القرآن الكريم. رواية ورش عن نافع.

2. المراجع:

- (1) اسماعيل عز الدين، الأدب وفنونه، دراسة ونقد، دار الفكر العربي، مصر، ط9، 2004.
- (2) بلعيد صالح، المفاهيم العامة في اللسانيات التطبيقية، دار هومة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2003.
- (3) بن طباطبا. أحمد العلوي محمد، عيار الشعر، تحقيق الساتر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2، 2005.
- (4) حسن البجة، عبد الفتاح، أساليب تدريس اللغة العربية وآدابها، دار الكتاب الجامعي، بيروت، ط1، 2001.
- (5) حمود محمد، تدريس الأدب، استراتيجية القراءة والإقراء، منشورات ديداكتيكية، دار البيضاء، المغرب، 1993.
- (6) رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى .
- (7) رمانى. إبراهيم، الغموض في الشعر العربي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991.
- (8) زيد خليل فهد ورمان محمد صلاح، دار الأعصار العلمي، ط1، 2016.
- (9) شلبي. عبد الجليل، الخطاب وإعداد الخطيب، دار الشروق، بيروت ، ط، 1981.
- (10) صياح أنطوان، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، الجزء الأول، بيروت، ط1، 2006.
- (11) طه عبد الرحمان، في أصول الحوار وتجديد علم الكلام، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط2، 2000.

12) عيساني عبد المجيد، نظريات التعليم وتطبيقاتها في علوم اللغة، دار الكتاب الحديث والنشر، ط1، 2012.

13) قناوي عبد العظيم علي، الوصف في الشعر العربي، مطبعة مصطفى الباي الحلبي وأولاده، القاهرة-مصر، (د.ط)، 1949 ج1.

14) لوسي عبد القادر، المرجع في التعليمية الزاد النفيس والأنيس في علم التدريس، دار جسر، المحمدية، 2016.

15) نايت سليمان طيب، المقاربة بالكفاءات الممارسة البيداغوجية ، دار الأمل ، تيزي وزو ، ط1.

3. المصادر:

1. كتاب اللغة العربية الجيل الثاني للسنة الرابعة متوسط .

3. المعاجم والقواميس العربية:

1) ابن فارس، "معجم مقاييس اللغة"، تح إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، لبنان، 1999.

2) ابن منظور، لسان العرب، تح: ياسر سليمان أبو شادي، مجرى فتحي السيد، دار المكتبة التوفيقية، القاهرة، ط، ج 9 .

3) إدريس سهيل، قاموس المنهل الوسيط، فرنسي عربي، دار للنشر و التوزيع، بيروت لبنان، ط2013 .

4) البستا عبد الله، "معجم وسيط اللغة العربية"، مكتبة الناشرون، طبعة جديدة، 1990.

5) الفراهيدي الخليل بن أحمد، العين، ت: مهدي مخزومي، دار مكتبي الهلال، ج2.

6) نجيب محمد سمير، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، دار الثقافة، بيروت، د.ط1.

4. المعاجم والقواميس الأجنبية:

1) Dubois jean et autres، Dictionnaire de linguistique « discours » la rousse ،France.

5. المجلات:

- (1) بوسقطة. سعيد، شعرية النص بين جدلية المبدع والمتلقي، مجلة التواصل، جامعة عنابة، 8 جوان 2001.
- (2) بوعباد نورة، مفهوم الخطاب التعليمي والجامعي، المجلة الجزائرية في الأنثروبولوجي، عدد 17، أبريل 2001.
- (3) الجيلالي حسان ولوحيدي فوزي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، ديسمبر 2014.
- (4) مرتاض. عبد المالك، القراءة بين القيود النظرية وحرية التلقي، مجلة تجليات الحداثة، ع 4.

الفهرس

فهرس الموضوعات

البسمة

شكر و تقدير

إهداء

مقدمة أ، ب، ج، د

الفصل الأول : التعليمية وأهميتها في عملية التدريس

1/ مفهوم التعليمية لغة واصطلاحا 06

1/أ: لغة 06

1/ب: اصطلاحا 07

2/ مكونات العملية التعليمية 09

2/أ: المعلم 09

2/ب: المتعلم 10

2/ج: المادة التعليمية 10

3/ نشأة التعليمية 11

4/ أهمية التعليمية 12

5/ الخطاب التعليمي 13

6/ النص الأدبي 15

15.....	6/أ: النص لغة.....
16.....	6/ب: النص اصطلاحاً.....
17.....	6/ج: مفهوم النص الأدبي.....
18	7/أنماط النصوص الأدبية
22.....	8/أنواع النصوص الأدبية
22.....	8/أ: النصوص الشعرية
23.....	8/ب: النصوص النثرية
25.....	9/الخطاب التعليمي وعلاقته بواقع المتعلمين

الفصل الثاني

30.....	1/النص الأدبي في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط.....
31.....	1/أ: المحتوى والمضمون في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط.....
34.....	2/تحليل محتوى كتاب اللغة العربية.....
35.....	2/أ: من حيث الشكل
37.....	2/ب: من حيث المضمون.....
39.....	2/ج: إحصاء النصوص النثرية.....
42.....	3/دراسة ميدانية للإستبيان (المعلم، المتعلم، الدلالات).....
42.....	3/أ: مفهوم الاستبيان.....

43.....	3/ب: محتوى الاستبيان
50.....	3/ج: تحليل الاستبيان
63.....	خاتمة
66.....	الملاحق (غلاف الكتاب، فهرس المحتويات، الاسبيانات)
88	قائمة المصادر والمراجع
91.....	الفهرس

ملخص البحث:

جاءت هذه المذكرة الموسومة بـ "تعليمية النص الأدبي في المدرسة الجزائرية كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط أنموذجاً" للكشف عن ضرورة تدريس النص الأدبي والتركيز على عدة نقاط أهمها تحليل النصوص الأدبية وفهمها وتفسيرها ودراسة الأساليب الأدبية المستخدمة في النصوص.

وبناء على هذا العمل أردنا إعطاء لمحة عامة حول مفهوم التعليمية ومفهوم الخطاب التعليمي وكيفية تدريس النص الأدبي في المدرسة الجزائرية مستوى السنة الرابعة متوسط خاصة، وعلاقة الخطاب التعليمي بواقع المتعلمين فهو يهدف إلى توجيه وتحفيز المتعلمين وتحقيق أهداف التعليم.

الكلمات المفتاحية:

التعليمية - الخطاب التعليمي - النص الأدبي .

Résumé de la recherche :

Ce mémoire intitulé « L'enseignement du texte littéraire à l'école algérienne, le livre de la langue arabe pour la moyenne de quatrième année, comme modèle » est venu révéler la nécessité d'enseigner le texte littéraire et s'attarder sur plusieurs points dont le plus important est l'analyse, la compréhension et l'interprétation de textes littéraires et l'étude des méthodes littéraires utilisées dans les textes.

Sur la base de ce travail, nous avons voulu donner un aperçu du concept pédagogique, le concept de discours pédagogique, et comment enseigner le texte littéraire à l'école algérienne, le niveau de la quatrième année, surtout intermédiaire, et la relation du discours pédagogique à la réalité des enseignants, car il vise à guider et à motiver les élèves et à atteindre les objectifs de l'éducation.

les mots clés:

Didactique - discours pédagogique - texte littéraire.